

الأعلام الزراعي

تتضمن الوسائل المتاحة في الاتصال الجماهيري بالزراع عدد من الوسائل مثل الصحف والمطبوعات والإذاعة والتلفزيون والملصقات ... الخ . وبصفة عامة تكون هذه الوسائل أما مذاعة أو مطبوعة , وقد تكون منتظمة أو غير منتظمة, والسمة المشتركة لكل من هذه الوسائل الإعلامية أنها جميعاً وسائل اتصال غير مباشر حيث لا يتواجد كل من المتصل والمستقبل في مكان واحد أثناء قيام بعملية الاتصال, ونتج عن ذلك غياب رجع الصدى (الاتصال العكسي) أو بمعنى أدق ندرته ويواجه هذا القصور ميزة هامة وهي قدرة هذه الوسائل الإعلامية الزراعية على الاتصال بعدد كبير من الأفراد في نفس الوقت كما إن تكلفة الرسالة بالنسبة بالفرد الواحد تكون منخفضة نسبياً .

الصحافة الزراعية المقروءة

مفهوم الصحافة والصحافة الزراعية:

تطلق كلمة صحافة على الأوراق المطبوعة التي تصدر في مواعيد محددة وتحوي أخباراً وآراء ومواد للتسلية, كما تطلق على الإذاعة المسموعة وكذا المرئية وعلى الرغم من تقدم الصحافة بوجه عام (مقروءة مسموعة مرئية) فلا تزال الصحافة المكتوبة (المقروءة) تحتل المكانة الأولى بين الوسائل الإعلامية المختلفة خاصة في البلاد التي يكثر فيها عدد القراء والصحفيين, ولقد امتدت وسائل الاتصال الجماهيري إلى المناطق النائية من العالم ولم تعد قاصرة على سكان المدن والعواصم باستثناء الصحف, فما زال دورها في الريف والبادية اقل من دور الراديو مثلاً وأدى إلى حدوث تغيرات اجتماعية كبيرة وحدث انفتاح ثقافي وكذا تحول أساسي في الوظائف وأدوار التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيري. وكلمة الصحافة تعني العمل الذي يهتم بجميع الأخبار والأنباء وكتابتها وطباعتها ونشرها ،والصحافة الزراعية باعتبارها نوع خاص من الصحافة تعد من أهم الطرق الاتصالية الجماهيرية بالزراع فهي تتضمن كل ما اعتمدا على الكلمة المكتوبة في نقل رسائل إرشادية زراعية إلى المزارعين وأسرههم وبالرغم من أهمية الصحافة

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

الزراعية في إحداهن تنمية ريفية وزراعية خاصة ألا أن انتشار الأمية بشكل مرتفع في جيل الآباء الريفيين في معظم الدول العربية أن لم يكن كلها يقلل من تقصية الاستفادة من الصحافة الزراعية وأهميتها في الاتصال بالزراع ويتطلب ذلك العمل على محو أمية الأميين الريفيين مما يترتب على زيادة فاعلية دور الصحافة الزراعية في الإسراع بتحديث وتنمية البدو والريف ، وان كان انتشار التعليم مؤخرًا في جيل الأبناء قد ساعد على أدراك ومعرفة الأميين من الآباء بمضمون الصحفية الزراعية لحد ما من خلال قراءة الأبناء لهم.

وتعرف الصحافة الزراعية بأنها مهنة ووسيلة إعلامية زراعية لنشر المعومات الزراعية على جمهور المزارعين بشكل مفهوم ، والتأثير على ظروف المجتمع الريفي ، وربط الرأي العام الريفي بالسياسة الزراعية العامة . وينطوي التعريف على:

1- الصحافة الزراعية مهنة.

يقصد بالمهنة مزاولة عمل مانظير أجر مادي ، أو مشاركة، ولكل مهنة معايير أو شروط أو عرف أو أخلاق يجب مراعاتها والعمل في ظلها ، ومنها على سبيل المثال:

أ- معايير أخلاقية :

لكل مهنة مجموعة معايير أو مبادئ يجب أن يلتزم بها مزاوول لتلك المهنة ، فبالنسبة للصحفي الزراعي مثلاً ، يجب عليه:

• أن يعبر عن الرأي العام للزراع في منطقتة في حالة الصحافة الاقليمية ويبتها للجميع.

• التدقيق في اختيار الجمل لو العبارات التي تتمش مع القيم والاعراف الاجتماعية.

• الحرص على سرية مصادر المعلومات.

• عدم التحيز لفرد أو عائلة أو نقابة أو حزب على حساب جمهور الزراع.

• أن ينقل الأخبار كراوي فقط وليس كصانع لها.

• أن يدافع عن الحقائق والآراء بموضوعية.

• لا يمس بالحرية الشخصية لأي مزارع.

ب- الخلفية المعرفية:

تتطلب الصحافة كمهنة قدرًا كبيرًا من المعارف العامة في مجالات متنوعة، لهذا يجب على المشتغلين بالصحافة عامة والزراعة خاصة أن يكون لديهم حب الاطلاع لكل ما ينشر أو يكتب داخلياً أو خارجياً . وان يكونوا على علم متجدد بالاحداث الجارية أولاً بأول ، وان يفهم خصائص وحاجات ومشاكل الناس وان يكون ملماً بالاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية العالمية والمحلية كي يساهم في تطوير الصحيفة وتحسين أوضاعها بصفة مستمرة وتطوير مجتمعه.

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

ج - التنظيم:

لا أحد ينكر أن لكل جماعة مهنية تنظيم خاص بها يضم كل يمارس المهنة. ومن واجبات التنظيم حماية أعضائه والدفاع عن أخلاقيات المهنة ، ويتطلب ذلك توفير إدارة قوية يتسم أفرادها بحب مهنتهم والدفاع عنها وان يكونوا ذوي مؤهلات تتناسب مهامهم وواجباتهم.
د- تؤدي المهنة بأجر غالباً وبالمشاركة أحياناً.

1- التعميم أو العمومية:

يقصد به أن تتوجه الصحف بأخبار إلى المجتمع ككل ، أي أن تراعى الصحافة التعميم من خلال انتقاء موضوعات هامة وعامة وتعالج الخبر بالأسلوب الذي يفهمه الغالبية ، كما يجب أن يكون الأسلوب الصحفي للصحيفة الإقليمية في حدود الإطار الدلالي للمعاني والكلمات المستخدمة داخل المحليات ، وان تكون الكتابة للزراع بالأسلوب العملي السهل الذي يساعدهم على التطبيق أو التنفيذ.

2- تعويد الصحافة الزراعية كنوع من الصحافة المتخصصة او كجزء من الصحافة العامة تعتمد على نوعين أساسيين من العلوم:

❖ علوم فنية زراعية : كالعلوم الطبيعية بكافة فروعها مثل : البستنة، التربة، والمياه، المحاصيل ، الآفاتالخ.

❖ وعلوم اجتماعية مثل : علم النفس ، الاجتماعي ، علم الاجتماع ، نظريات الاتصال.... الخ. وتفيد دراسة هذه العلوم الاجتماعية المشتغلين بالصحافة الزراعية في فهم شخصية الزراع الذين يكتب لهم ، ومعرفة الكثير عنهم. ويطلب من العاملين بالصحافة الزراعية ضرورة الإلمام الكافي بالعلوم التكنولوجية والاجتماعية معاً.

3- أهداف الصحافة الزراعية

أ- هدف إخباري :

فالصحافة امتداد لدور المؤسسات التعليمية حيث تقوم بنشر الأفكار والأساليب الزراعية ومحاولة تعليمها للزراع ، وبذا تصبح مصدر إخباري وتثقيفي هام بما تضيفه من معلومات جديدة ومفيدة للزراع.

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

ب- هدف استمالي:

وتسعى فيه الصحافة الزراعية لاستمالة كل فرد يقرأها إلى ماتتشره الصحفية من حقائق ومعلومات زراعية مفيدة.

ج- هدف ترفيهي :

من أهداف الصحيفة الزراعة محاولة الترفيه عن جمهور الزراع من خلال بعض الأبواب المسلية والممتعة مثل : بريد الزراع ، المسابقات الزراعية ، جرنال القرية... الخ

د- هدف إعلاني :

وذلك بالإعلان عن بعض السلع أو الخدمات أو أدوات الإنتاج الزراعي كالتقاوي المحسنة والأسمدة والمبيدات ... والتي تلبي حاجة أو أكثر لدى القارئ الزراعي .

المحاضرة
الثانية

واجبات الصحافة الزراعية:

- 1- يجب على الصحافة أن تحافظ على حريتها واستقلالها وخاصة من المعلنين .
- 2- ضرورة توخي الدقة التامة والحذر في كل كلمة تنشر لو صورة تطبع او إعلان... الخ
- 3- السرعة في النشر (السبق الصحفي) وذلك لإرواء ظمأ القراء المتعطشين لمعرفة الحقائق والتفاصيل الكاملة ، على ألا تتعارض السرعة في النشر مع الدقة.
- 4- يجب على الصحافة رعاية المجتمع (المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام) فعليها أن تجاهد من اجل تقوية الروابط الاجتماعية داخل الأسرة والحي أو القرية والدولة ككل ، وان تساهم في زيادة الإنتاجية وتحسين مستوى المعيشة.
- 5- يجب عليها تعبئة وتهيئة الجمهور نفسياً للمشاركة في برنامج التنمية الريفية خاصة والتنمية الشاملة بوجه عام وكذا تفهم قضايا المجتمع.
- 6- يجب أن تؤدي خدمة متكاملة للجهود ، أي تشبع معظم ما يود الجمهور معرفته.

الخدمات التي تقدمها الصحافة للزراع:

تلعب الصحافة عامة دور هام في كيان المجتمع الريفي فهي تخبر بالوقائع الهامة ، وتعلن عن مواعيد الاجتماعات الإرشادية ومكانها وموضوعاتها ، وهي تنبه الريفيين بمواعيد محاسبة الضرائب والتليفونات والرش بالطائرات وتحذروهم من التواجد في أماكن الرش في ذلك اليوم ، كما تخبرهم بالقوانين الزراعية وأهمية احترامها والعمل في ضوئها ، وكذا التحصين ضد الأمراض للأطفال وللكبار ، وبالنشرة الجوية من حرارة أو برودة أو مطر أو رياح وكيفية حماية محاصيلهم ، وبالمعارض الزراعية وكذا المسابقات بين الزراع ، وبمواعيد توزيع

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

مستلزمات الإنتاج الزراعي من بذور أو أسمدة أو... الخ ، وكذا حث الزراع على تطعيم ماشيتهم والإعلان عن بدء الدراسة بالمدارس والجامعات ، نشر الوعي الديني والثقافي بين الزراع ، محاولة تحسين دخل الزراع بتعلم صناعات وحرف ريفية . كما تقوم الصحف بالرد على أسئلة الجمهور واستفساراتهم ، ونشر صور القادة والممتازين من الزراع وتبصير الزراع بأفضل موعد وطرق جمع وتعبئة ونقل منتجاتهم من خضر أو فاكهة أو محاصيل حقلية وكيف يستطيع المزارع تقليل الفاقد خلال العمليات المزرعية المختلفة . كما تقدم الصحافة الإعلانات الزراعية ومن ثم تنشيط وتسهيل عمليتي البيع والشراء ، هذا بجانب دورها الرئيسي والهام في النقل ونشر الأفكار والمبتكرات التكنولوجية الزراعية إلى الزراع كوسيلة لزيادة الإنتاجية النباتية والحيوانية والدوائية والنحلية العسلية كمدخل لتحسين مستوى المعيشة هذا بخلاف دورها الرائد في المحافظة على سلامة البيئة . فالصحافة تعلم وترقى وتثري وتنمي وتغير للأفضل .

فنون وأشكال الكتابة الصحفية :

يشمل التحرير الصحفي : الافتتاحية ، الخبر والخبر الزراعي ، المقال والمقال الزراعي ، والتحقيق الصحفي ، الزاوية ، الريبورتاج ، المقابلة الشخصية . وبتناول تلك الفنون او الالوان او الصيغ او الاشكال بالشرح في السطور التالية:

أولاً: الافتتاحية : هي تعليق منفتح اي تعليق طويل وتوضع في الصفحة الاولى غالبا والى اليمين في الصحف العالمية وهي ليست تحليل ولا مقال صحفي ولا تعليق وتمتاز بانها تعبر عن موقف الجريدة بالنسبة للقضية او موضوع ما يشغل الراي العام وتنتشر باسم الجريدة حتى لو كتبت لصاحب الجريدة او حتى لو كتبها اصغر محرر في الجريدة .

ثانياً: الخبر والخبر الزراعي : يذكر المشتغلين بالصحافة ان كلمة news تأتي من كلمة new ومعناها الحادثة وتشير هذه الكلمة الى سرعة دوران الاخبار بين انحاء الكرة الارضية والخبر في الواقع هو اهم شي في الصحافة فهو يشكل موضوع رئيسي للصحافة وتصدر الصحيفة به ومن اجله وبدونه لن يولد التحقيق ولا المقال .

تعرف الخبر والخبر الزراعي : الخبر هو (تقرير لحظي دقيق عن حادثة معينة يهم الجمهور . ويعرف الخبر الزراعي على انه " كل معلومة منقولة بصدق وموضوعية عن كل جديد يهم الزراع معرفته ويشبع رغباته "

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

والخبر هو واقعة حادثة او حادث او حدث . والخبر الصحفي هو نقل تلك الواقعة او الحادث او الحدث بعدة كلمات مفعمة بالمعلومات للقارئ .

مصادر الاخبار الزراعية : تتمثل في الاقسام الفنية والاجتماعية بكليات الزراعة ومحطات البحوث الزراعية وكل المطبوعات الصادرة عن افراد او هيئات تعمل في المجال الزراعي هذا بجانب المؤسسات المهمة بتطوير مستلزمات الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني . او بتطوير طرق واساليبه الف5كنية هذا الى جانب الخبرات او التجارب الناجحة لبعض الزراع في اي مجال .

خصائص الخبر الجيد

- أ- الصدق : يجب ان يكون الخبر صادقا وان تتحرى الموضوعية في كتاباته فليس من المعقول ان تضحى بالخبر من اجل السبق الصحفي .
- ب- الحداثة : يجب ان يكون الخبر جديد فالاخبار تذبّل بسرعة كما تذبّل الخضر والفواكه والزهور
- ت- احتياجات الناس : يجب ان يلبي حاجة او اكثر من حاجات الزراع كي تكسب حب الجمهور للصحيفة وولائهم لهاغ وتوثيق علاقتهم بها .
- ث- التناقض : يبسرع الناس الى قراءة الاخبار المتناقضة او الغير مالوفة بدرجة اكبر من الاخبار المالوفة او العادية
- ج- التهويل : الخبر الجيد هو الخبر الذي يجذب اكبر عدد من من القراء , ولذل يميل بعض الكتاب الى التهويل او التضخيم في كتابة الخبر لاستمالة القارئ او جذبته واستثثاره .
- ح- التوقع : الخبر الجديد هو الذي يساعد القارئ على توقع ماذا يحدث مستقبلا .
- خ- الصراع : تحظى اخبار الصراع باهتمام الكثير من القراء اذ يرون في ذلك اشباع لما لديهم من حب استطلاع او تسلية او متاع .

تصنيف الخبر : يصنف الخبر وفقا للمعايير الموضوعية التالية :

- أ- موضوع الخبر : ويقسم كذلك الى : اخبار زراعية , منزلية , صناعية , سياسية , اقتصادية , رياضية ... الخ
- ب-اهداف الخبر : الخبر اعلامي , خبر استمالي , خبر ترفيهي..... الخ

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

ت:- البساطة والتعقيد : هناك الخبر البسيط الذي يفهمه العامة . والخبر المعقد الذي يحتاج لتفسير ولا يفهمه الا المتقنون .

المحاضرة الثالثة

معالجة الخبر

يقصد بذلك الاساليب الذي يعرف بها الخبر في صورة مفهومة للقراءة ومنها بما يلي :

- 1- اسلوب العرض الموضوعي للخبر : وذلك بعرض الخبر بدقة موضوعية
- 2- اسلوب العرض الذكي : وبيع يتم اعادة ترتيب الخبر وتنظيمه بشكل منطقي وذكي يقود القارئ الى استنتاج معين ودون حذف او اضافة شي
- 3- اسلوب التنويه : بالتاكيد على بعض اجزاء الخبر وابرازها مع اهمال او حذف بعض اجزائه عن عمد او قصد ولهدف معين في نفس الصحفي .
- 4- اسلوب التحريف : وفيه يحاور الصحفي اقحام رايه الشخصي في صلب الخبر وادخال قصص خيالية وروايات وتؤكد وجه نظره متحيزة واهمال الاجزاء الاخرى
- 5- اسلوب الطمس : وذلك حقائق الخبر تائهة وسط الزحمة من الكلام ومن الاساليب المفضلة في معالجة الاخبار ، ان نهتم في الربط ما بين الاخبار المتشابهة والاخبار المتعارضة وفقا لقاعدة التوافق والانسجام والنظرية الموضوعية عن كل موضوع

محتوى الخبر : يتكون الخبر من :

- أ- عنوانه : مقتضب وقوي وجذاب يكتب بخط بارز مرتبط بجسم الخبر ويحوي بشي عنه
- ب- استهلال : وهو عبارة عن مقدمة في بداية (صدر الخبر) تمهد الخبر وتجبر القارئ على تكلمة قراءة موضوع الخبر . والاستهلال جزء لما يحتوي الخبر من تفاصيل هامة , ويعتبر تماما عن مضمونه كي يلم القارئ المتعجل بالفكرة العامة اذا ما اقتصر على قراءة الاستهلال , ويساق الاستهلال في عبارة او عبارتين منتقاة بعناية بحيث تشجع القارئ لاستكمال قراءة بقية الخبر ويتسم استهلال الخبر بالخصائص التالية :

عبارتين منتقاة بعناية بحيث تشجع القارئ لاستكمال قراءة بقية الخبر ويتسم استهلال الخبر بالخصائص التالية :

- ان يكون قصير .
- ان يطابق مضمون الخبر فهو تلخيص للخبر .
- ان يكون واضحاً دقيقاً ويعطي موجز كافٍ عن الخبر .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

- ان يكون استهلال الخبر حاملاً لواحد أو أكثر من علامات الاستفهام المعروفة : من ، متى ، كيف ، أين الخ .
- يجب التجديد المستمر في صياغته حتى لا يمل القارئ ويعتمد ذلك على خبرة ومهارة الصحفي .
- ج- صلب الخبر : وهو بقية جسم الخبر متضمناً حقائق وبيانات رقمية وخلافه ويمكن عرضه بأكثر من طريقة مثل : قصة خبرية ، سرد صحفي ، حديث منقول ، ومن الواجب على الصحفي الزراعي - على وجه الخصوص - ما يلي عند كتابة او عرض صلب الخبر :
 - استعمال الكلمات الشائعة (المألوفة) والمستمدة من الإطار الدلالي للقراءة .
 - الربط بين مقدمة الخبر وصلبه وعنوانه .
 - تقسيم صلب الخبر الى فقرات بينها ترابط وتسلسل منطقي للأحداث .
 - استخدام جمل قصيرة نسبياً.
- د- خاتمة : وبصفة عامة فإن الخبر في عرضه (كتابته) يأخذ شكل الهرم المقلوب بحيث تكون أهم أجزائه في البداية يليها الأقل أهمية وهكذا وذلك لتحقيق أكبر استفادة للقارئ المتعجل الذي لا يواصل قراءة الخبر حتى النهاية .

رابعاً- التحقيق الصحفي :

التحقيق الصحفي فنّ من فنون الكتابة الصحفية يتناول التلميحات والآراء الشخصية لصاحبه بعكس الخبر الذي هو عرض لحدث معين وبموضوعية كاملة .

ويمكن التمييز بين صحيفة وأخرى في نفس البلد من خلال التحقيقات الصحفية والمقالات الصحفية حيث إنهما يعطيان انطباع عام عن حرية الصحافة واتجاهها ، او هو باختصار جمع معلومات عن موضوع رئيسي او هام وإعلانها للجمهور بحيث يشكل ذلك إثارة وأهمية زائدة.

* مصادره : غالباً ما يبني التحقيق الصحفي على مشكلة يستشفها الكاتب من الوسط الذي يعيش فيه ، بالإضافة الى ما ينشر من أخبار ومقالات بالصحف وكذا الملاحظة الشخصية ، ومثال ذلك (تحقيق عن صفقة أغذية فاسدة مستوردة أو نقص نوع من الدواء او استيراد تقاوي بطاطس تالفة) .

* أنواعه :

- التحقيق الاعلامي : ويهدف الى نشر الحقائق والمعلومات بين الناس مفسرة مبسطة
- تحقيق الدراسة والبحث : ويكون لشخصية من الشخصيات البارزة والتي تهتم القراءة عامة
- التحقيق الاعلاني : ويهدف الى الترويج لسلعة ما ويعتمد على الصياغة الجيدة والصورة الجذابة والاهتمام بدوافع المستهلك وحاجاته الفسيولوجية .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

- تحقيقات المتعة والتسلية : لإمتاع وتسلية القارئ مثال (لقاء مع لاعب ، مع فنان ، مع وزير الزراعة ، الخ) .

- **التحقيقات الموسمية** : وتكتب في المناسبات والأعياد القومية او الدينية وكذا المواسم الزراعية .

- **التحقيقات الإرشادية** : وهي التي تتصدى لمشكلة معينة خاصة بالزراع وتحاول حلها كانتشار مرض في الابقار او انخفاض الانتاجية من القطن هذا العام .

* **عناصر التحقيق الصحفي** : يتكون التحقيق الصحفي من عنوان ، مقدمة ، صلب الموضوع ، خاتمة .

* **شروط التحقيق الناجح** : أن يأتي بمعلومات جديدة وهو شرط أساسي بدونها يسقط التحقيق وتنتفي أهميته ، والتحقيق الاعلامي يكاد ان يكون تحقيق قضائي لكن الذي يفرقه عن ذلك هو ان التحقيق الاعلامي له لغته الخاصة ، له صيغته التحريرية الخاصة : مقدمة تلخص مضمون التحقيق او تشير الى أخطر وأهم ما فيه ، ثم يبدأ نقل المعلومات حسب مصادرها او دون ذكر تلك المصادر ، ويفضل استعمال الجمل الوصفية المليئة في التحقيق الصحفي شرط ان تكون واقعية وليست خيالية مع ضرورة وضع عناوين فرعية للفقرات .

خامساً- المقابلة الصحفية :

تعتبر المقابلة والاستجواب شكل من أشكال الكتابة الصحفية الشيقة ، وكما يوحي الاسم فهذا الشكل عبارة عن مقابلة مع شخص ما أو حوار يجري بغرض الحصول على أخبار أو افكار أو آراء او معلومات تتعلق بموضوع ما ويهم الجمهور معرفتها ، وهنا يجب ان يتوافر لدى الشخص الذي يجري معه الحوار (المستجوب) بفتح الواو ، الكثير من المعارف والبيانات عن الشيء محور المقابلة ، وهذا الشخص المستجوب قد يكون عالم او فني في محطة بحوث زراعية او مسؤول هام في شركة او مؤسسة او غيرهم من الناس الذين يطلق عليهم النجوم Stars . وتعتمد المقابلة على خبرة ومهارة الصحفي لحد ما الذي يجري المقابلة وعلى حجم وأهمية وصدق المعلومات التي يدلي بها المستجوب ، ويفضل في إجراء المقابلة تكثيف معظم الإجابات في المقدمة مع تركيزها بشكل متناسب ، ثم يجري سرد المقابلة سؤالاً وجواباً ، وفي تحريرها يجب تحاشي المدخل المطول البعيد أحياناً عن مضمون المقابلة والذي يعتمد على المديح ، ويجب تحاشي الوصف الذي لا طائل له والدخول مباشرة في المقابلة ، والشخصي المقابل (بفتح الباء) اوالمستجوب (بفتح الواو) لا بد ان يكون لديه شيء ما مهم ، وتستهدف المقابلة كشف هذا الشيء .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

* أنواع المقابلة :

- مقابلة للحصول على خبر ، ويعد هذا النوع أسهل وأسرع أنواع المقابلات .
- مقابلة بغرض استطلاع الرأي : وهذه تتطلب لباقة الصحفي .
- مقابلة للكتابة عن شخص او عن موضوع ما : وهذا يحتاج الى جهد كبير وصبر وتروي من الصحفي .
- مقابلة للحوار مع عدة أشخاص حول موضوع او حول شخصية معينة .
- مقابلة لتغطية زيارة مسؤول او ندوة او مؤتمر .
- * خصائص المقابلة الجيدة : يشترط في المقابلة الجيدة أو الاستجواب الناجح ما يلي :
- معرفة الكثير عن موضوع المقابلة .
- الإعداد او التحضير المسبق للموضوع ويتضمن ذلك تحضير الأسئلة خاصة الاستفزازية والمكملة للموضوع ، وكذا الأسئلة الإسقاطية لاستدراج المستجوب ومحاولة استخلاص أكبر قدر من الحقائق عن الموضوع كما يفضل الاتفاق سويماً على موعد المقابلة مسبقاً إن أمكن ذلك .
- اختيار الموضوعات الحيوية والتي تروي ظمأ القراء .
- تجنب الأسئلة الواهية وتجنب المدح المطول والحشو في الكلام .

* قواعد العمل الصحفي :

- 1- على الصحيفة ان تنشر الحقيقة وتدافع عنها .
- 2- ان تنشر الصحيفة كناقل أو كوسيط لنقل الأخبار وليس كصانع للأخبار .
- 3- على الصحيفة ان تتوخى الحقيقة وألا تتعرض للحياة الشخصية للناس .
- 4- ان تحافظ على سرية المصادر التي تتلقى منها المعلومات إذا طلب ذلك .
- 5- ألا تقدم الصحيفة إلا ما تعتقد أنه مفيد للجمهور .
- 6- ألا تفرط في استقلاليتها ولا تخضع لمعلنين أو تجار.... الخ .
- 7- ان تحترم القانون السماوي والقانون الوضعي .
- 8- ان تساعد على بناء الإنسان بناءً متكاملًا من جميع النواحي .
- 9- ان تعمل على الترابط الأسري والطائفي والمجتمعي ككل .

العناوين الصحفية

ما هو العنوان ؟ :

العنوان هو وعاء من الكلمات يتمكن من نقل أكبر كمية ممكنة من المعلومات وكلمة وعاء هي في الواقع مجموعة كلمات تشكل العنوان ، لذا يفضل القول ان العنوان هو كلمة مليئة ، معبرة ما

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

أمكن عن موضوع من المواضيع ،وخبر من الأخبار عن واقعة من الوقائع ، عن حادثة إعلامية ...الخ .

خصائص العنوان الجيد :

- التركيز (الاختصار) .
- الإثارة او الاستغزاز (مثال : المجزرة ، الكارثة الكبرى ، الزلزالالخ) .
- التلميح للموضوع أو التعبير الكامل عنه .
- تجنب التكرار او الحشو .
- عدم إقحام رأيك الشخصي في العنوان .
- كتابة العنوان بخط موحد (نسخ كله ، رقعة كله) .
- تجنب الكلمات التي تؤدي الى تشويش للقارئ كالتي لها أكثر من معنى .
- استخدام الفعل أو ظرف الزمان المناسب للموضوع .
- يفضل العنوان الذي يوضع على عمودين أو أكثر لأنه يحسن من شكل الصفحة .
- تستمد كلماته من المحيط الاعلامي وتعبّر عنه .
- ان يتمشى مع المساحة المتاحة له .

" والمانشيت " هو العنوان الرئيسي في الجريدة اليومية ، والأسطر الثلاثة البارزة الخط والتي تحيط به هي عناوين رئيسية ولكنها استطرادية للإيضاح . إن إتقان العنوان هو تعبير عن إتقان العمل الإعلامي ككل وخاصة التحرير الإعلامي ، لأن العنوان تعبير عن ثقافة المحرر ، عن سعة اطلاعه وهو تعبير أيضاً عن معرفة دقيقة بالتقنيات في العمل الاعلامي من قياسات الأحرف والأعمدة ، إن العنوان يعبر عن أهمية الأخبار ، فالخبر الأكثر أهمية هو الخبر الأول في الجريدة .

الشكل الهندسي للعنوان

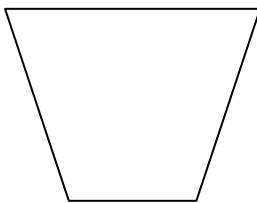
الكلمات

أنواع العناوين :

—

xxxx xxxx

1- سطر واحد



xxxxxxxxxxxx xxxxxx

2- هرم مقلوب على

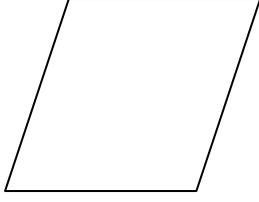
xxxxxx

سطين او ثلاثة

xxx

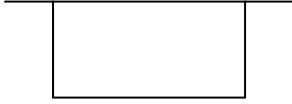
xxxxxx

مدرس المادة: م. عباس علي احمد



3- المدرج : مكون من سطرين
أو ثلاثة أو أربعة
نزولاً كالسلم

xxxxxx xxxxx
xxxxxx xxxxx
xxxxxx xxxxx



4- المعلق : يتكون من ثلاثة او
اربعة اسطر السطر الاول
أكثرهم طولاً، وبقية
الأسطر متساوية الطول .

xxxxxxxxxx xxxxxxxxxxxx
xxxxxx xxxxx
xxxxxx xxxxx

5- الموحد البداية

— xxxxxxxxxxxx xxxxxxxxxxxx
— xxxxxxxx xxxxxxxx
— xxxxxxxxxxxx xxxxxxxxxxxx

شكل رقم (19) أنواع العناوين الصحفية

الصورة الصحفية

أهميتها :

- الصورة ذات أهمية إخبارية بما تنقله من واقعية مصورة خاصة في مجال الإعلام الصحفي والتلفزيوني إذ تدعم معلومات الصحفي والتلفزيوني بما تقدمه من معلومات مصورة ، غالباً ما تنجح في تأكيد معلومات لا تستطيع الكلمة تأكيدها .

- للصورة أهمية في الإخراج الصحفي ، إذ تجعل إخراج الصفحات جميلة مريحة ، وتخفف من كثافة صف الأحرف .

- معظم أبناء شعوب دول العالم الثالث او الدول المتخلفة حيث نسبة العالم والثقافة فيها متدنية ، معظمهم يقرأون بعيونهم ، وهذا يعطي أهمية للصورة الصحفية والتلفزيونية .

مصادرها :

كما ان هناك مخبر للكلمة ، فهناك مخبر للصورة وهو المصور الصحفي والفرق كبير بين المصور الصحفي والمصور بالاستديو ، فالأول يتابع الواقعة ليصورها ،والثاني وراء الشخص ليصوره .

تكبير الصورة :

كثيراً ما يلزم تكبير بعض الصور لهدف أو آخر لذا نستعرض فيما يلي طريقة التكبير وكما هو مدعم بالرسم الإيضاحي :

- نضع الصورة على ورقة بيضاء أكبر منها ، ونصل على ظهرها بين الزاويتين المقابلتين (ج ، أ) بخط يتعدى أ الى خارج الصورة .

- وليكن ماس الصورة قبل التكبير 9 سم طول × 6سم ارتفاع .

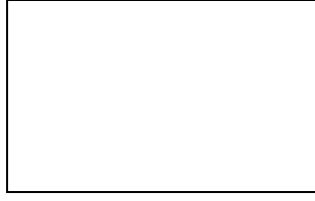
- نريد تكبيرها الى ثلاثة أعمدة عادي (5 , 13 سم) فنحصل على ارتفاع 9سم .

- نمد القاعدة من ج الى ب حتى س الى 13,5سم طول أي بزيادة (4,5سم) ملحوظة : عرض العمود الصحفي غالباً 4,5سم) .

- نرفع خطاً عمودياً من النقطة س الى ان يلتقي مع امتداد الخط ج أ في س فيكون س ص هو الارتفاع الجديد للصورة ، وهو (9سم) .

- إذا كبرنا الصورة من 9سم × 6سم ، الى 13سم × 9سم

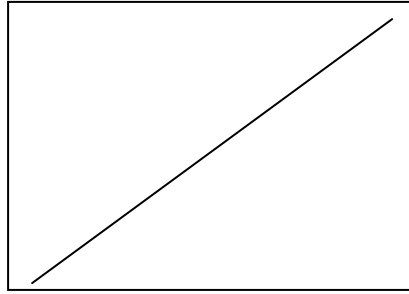
مدرس المادة: م. عباس علي احمد



شكل رقم (20 أ) صورة نريد تكبيرها

تصغير الصورة :

- مثال صورة مقاسها 13,5سم (طول) \times 9سم (ارتفاع) نريد تصغيرها الى عمودين عادي أي 9سم ، لنحصل على ارتفاع 6سم .
- كما هو مبين في الرسم : نصل الزاويتين أ، ج بالقلم الرصاص .
 - من ج نأخذ قياس (ج و) قدرة (9سم) على القاعدة (ج ب) .
 - نرفع خط عمودياً من النقطة (و) الى اعلى بحيث يلتقي مع الوتر أ ج في نقطة م ، فنحصل على الارتفاع (و ، م) ويساوي 6 سم .
 - إذا صغرنا الصورة من (13,5سم \times 9سم) الى (9سم \times 6سم) .



شكل (20 ب) صورة نريد تصغيرها

خصائص الصورة الجيدة :

- الصورة الجيدة هي التي نتحدث عن نفسها وتعبّر بوضوح عما يريد ، ويمكن إيجاز خصائص الصورة الجيدة للنشر فيما يلي :
- أن تجذب انتباه القارئ .
 - أن تكون واضحة المعالم والتفاصيل وقوية التعبير .
 - أن تكون سليمة وجيدة من الناحية الفنية وألوانها معبرة .
 - أن تكون مرتبطة بالموضوع .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

- أن تتوافق مع سياسة الصحيفة .
- أن تظهر جوانب النجاح والتفوق ، وان تستعمل كلمات قليلة لشرح محتواها .

مراجعة المواد الصحفية وتجهيزها

تستقبل الصحيفة مختلف المواد الصحفية من أبناء ورسومات وصور وجداول من مصادر مختلفة ، وتستعين في عملية الاستقبال بأجهزة آلية مثل جهاز التصوير باللاسلكي ثم تجري عملية المراجعة للمواد الصحفية يقوم بها مراجعون ذوي خبرة وكفاءة بعملية المراجعة هذا الى جانب توافر الموضوعية ، سرعة البديهة ، والإلمام بكل من التشهير والقذف والافتراء ، وبمشاكل التحرير عامة ، ومهمة المراجع ما يلي :

- مراجعة صحة المعلومات وتصحيح أخطاء النحو .
- إزالة حشو لفظي في النص المكتوب .
- إعادة صياغة الجمل الغامضة وتبسيط الموضوع ليصبح في مستوى فهم القراء .
- حذف كل ما يسبب قذف أو افتراء أو تشهير .
- جعل الموضوع منسجماً مع اسلوب الجريدة .
- المحافظة على المستوى الرفيع للموضوعات وذلك للمحافظة على سمعة الصحيفة .
- كتابة عناوين الموضوعات أحياناً .

القواعد التي تتم على أساسها المراجعة :

1- قواعد عامة للأسلوب وتتضمن :

- أ- تهيئة النص : أي إعادة كتابة النص على الآلة الكاتبة أو بخط واضح مع كتابتها على وجه واحد وترك هوامش على جانبي الصفحة ومن أعلى وأسفل .
- ب- التصحيحات :تجري بشكل واضح وبقلم ذو لون مخالف ، ويستخدم رموز متفق عليها .
- ج- الأسلوب : ويراجع للاطمئنان الى أنه غير خطابي أو تافه أو انفعالي .
- د - ترقيم الصفحات : ترقم صفحات الموضوع الواحد في الزاوية اليمنى لكل صفحة بكتابة الرقم واسم الموضوع واسم الكاتب ، وبعد الكتابة يكتب كلمة ((انتهى)) للدلالة على نهاية المراجعة .
- هـ- الدقة : وتعني التدقيق في الكلمات .
- و - تشطب الكلمات النابذة والألفاظ الجارحة .

عبارة عن أشارات توضع بين كلمات وفقا لقواعد محددة :

- أ- علامات الوقف تتضمن الفاصلة (،) والفاصلة المنقوطة (؛) والنقطة (.)
- ❖ الفاصلة (،) : عبارة عن علامات الوقف الناقص أي سكوت القارئ قليلا بحيث لا يجوز معه التنفس وتستعمل في الحالات التالية :
- بعد المنادي المتصل . مثال (يا عمر ، الزم مكانك)
- بعد المفردات المعطوفة التي تفيد التقسيم مثال (الحواس الخمسة : السمع ، البصر ،
- بعد الجمل القصيرة التامة المعنى مثال (العفة فضيلة ، البخل رذيلة ،)
- بين المفردات الشبيهة بالجمل لطولها مثال (ما ندم من استشار ، ولا خاب من استخار
- بين جملي الشرط والجواب اذا طالت جملة الشرط مثال : (اذا توافر العلم والمال في امة ، بدأت طريقها نحو الحضارة)
- بين جملة القسم وجوابه اذا طالت مدة القسم : (العفو عند المقدرة لمن اساء اليك ، لانك عاتقه)
- قبل الفاظ البدل عندما يراد لفت النظر اليها : (ان هذا العصر ، عصر البث المرئي
- بين جملتين مرتبطتين في اللفظ والمعنى : (رايت جماهير الشعب الغاضبة ، نهتف لك
- * الفاصلة المنقوطة (؛) : ويسكت فيها القارئ . سكوت يجوز فيه التنفس وتستخدم في الحالات الاتية :
- بين الجمل التي لها علاقة في المعنى (لا تهن عزيمتك ؛ فالوهن عدو العزيمة)
- بين الجمل الطويلة مثال (كل شي تقل قيمته اذا كثر ما عدا الادب ؛ اذا كثر غلى)
- * النقطة (.) : هي علامة الوقف التام أي سكوت القارئ تماما مع استراحة للتنفس ، وتوضع بين الجمل المستقلة عما بعدها في المعنى والاعراب وفي نهاية كل فصل كتاب

ب- علامات النبرات الصوتية :

- * - علامات التوضيح والحكاية والرواية (:) : وتستخدم في الحالات التالية :
- بعد الكلام المنقول او المحكي مثال (قال عمر :)
- قبل الفصل وبعد اجمال مثال (الجهات الاصلية هي :)
- بعد التفصيل وقبل المجلد مثال : (المال والبنون : زينة الحياة الدنيا)
- * - علامات الحذف (_ _ _) : وتستخدم للدلالة على كلام محذوف كما تستخدم مكان الكلام الذي لم يعثر الناشر عليه .
- * - علامة الاستفهام (؟) : وتوضع في نهاية السؤال .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

- *- علامة الانفصال او التعجب (أ): وتستخدم في الحالات الآتية :
- للتعجب : مثال : (ما اجمل المعروف)
 - للتمني : مثال : (ليت الشباب يعود يوما)
 - للترجي : مثال : (لعل الله يرحمنا)
 - للتاسف : مثال : (يا اسفي)
 - للتحبيذ : مثال : (حبذا الصديق المخلص)
 - للمدح : مثال : (عمر نعم الحاكم العادل)
 - للاستفهام التكري : مثال : احقا توجد ديمقراطية في البلاد الاوروبية (كذلك تستخدم في : الدعاء , الزم , التذمر , الانذار , الاغراء , التافف

ج- العلامات الصامتة :

وتصنف الى :

- * علامات النصيص (") وتوضع بجانب الكلام المنقول حرفيا
- * الشرطة (-) : وتكون في اول الجملة واخرى في نهايتها مع الجمل الاعتراضية
- * او بين العدد المعدود مثال : (ثلاثة من عباد الوش 1- البخيل 2- الفاسق 3- المنافق)
- * علامات المتابعة (=) : توضع في نهاية الكلام في الصفحة ثم تبدأ الصفحة الجديدة بها دليل على متابعة الحديث .
- * علامات الممثلة (//) : توضع بدل الكلمة المقررة عندما تعاد اسفل الكلام السابق وتأتي تحتها تماما .
- مثال : توجد علاقة بين التعليم والمستوى المعرفي .
- // // // // // // // // المهاري . وهكذا
- // // // // // // // // والاتجاه .

علامة الحصر { } او () :

- وتستعمل في جمل معترضة مستقلة مثال : عليك باخوات الصدق { ان كان يوجد صادقون { تعش معهم .
- تستعمل مع الجمل التفسيرية مثال : اجتمع مجلس الكونجرس الامريكي { مجلس الشعب { وقرر ...

4- رموز المراجعة والتصحيح :

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

وهي رموز يستخدمها المصحح لابلغ تعليماته لعمال الصف بالمطبعة وهي ذات معنى موحد الكلام (راجع الجدول)

خصائص وقدرات الكاتب الزراعي

يجب أن يتوافر في الكاتب الزراعي بعض الخصائص الضرورية لنجاحه في الكتابة إلى الزراع نلخصها في الآتي :

أولاً: الصفات الشخصية العامة :

- 1- ان يكون للكاتب اتجاه ايجابي نحو الريفيين والحياة الريفية .
- 2- ان يكون الكاتب ملماً إماماً جيداً بالمعارف والمصطلحات الزراعية والريفية عامة ، فمثلاً : مرض ((حلم الغبار)) في التمور له أكثر من مسمى في الجماهيرية الليبية فيسمى ((الغباس)) في المنطقة الوسطى من ليبيا (الجفرة والواحات) ، ويسمى ((الغباش)) في جنوب ليبيا ، ويسمى ((أبو فروة)) في الغرب وفي بعض البلاد كالجزائر والمغرب وفي مصر على سبيل المثال : فإن الآلة التي تستخدم في رفع مياه الترغ لري الحقول وتدار بالماشية لها أكثر من اسم ويختلف ذلك من قرية الاى قرية اخرى وهذه الاسماء الشهيرة لها هي : التابوت ، ابو الحلزونة ، او الطبلية ، او الساقية ، غاو الهمالى ، او الحلوفة ن او الناعورة (في بلاد الشام فقط) .
- 3- ان يكون أميناً في إبداء الرأي .

ثانياً: أن يكون راغب في :

- 1- العمل على تنوير الريفيين .
- 2- احترام عادات وتقاليد وقيم السكان الريفيين .
- 3- تطوير العمل والحياة في القرية ،
- 4- تشجيع القراء على الاتصال به واحترام أفكارهم .

ثالثاً: ان يتجنب :

- 1- المغالاة في المدح والشكر أو المعارضة والنقد .
- 2- استعمال كلمتي (نعم) أو (لا) حتى يتمكن من الشرح بإسهاب .
- 3- عدم ذكر منبع الرسالة الإعلامية او الزراعية اذا طلب منه ذلك .

رابعاً: أن يكون قادر على :

- 1- خلق جو من الثقة والاطمئنان مع جمهور عريض من القراء .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

- 2- معرفة خصائص واحتياجات ومشاكل من يكتب إليهم .
- 3- صياغة الحجج والبراهين التي تؤيد رأيه .
- 4- الصياغة الجيدة للموضوع .
- 5- تقديم معارف زراعية مبتكرة .
- 6- استخدام الصور والرسوم التوضيحية التي توصل موضوعه وتسهل على جمهور الزراع التطبيق .
- 7- التعاون مع مختلف الهيئات المهمة بتطوير القطاع الزراعي والحياة الريفية .
- 8- إدراك خصائص الكتابة العلمية والكتابة العملية (الطنوبي : 1992) .

المحاضرة السابعة

خصائص اللغة المستخدمة في الكتابة الصحفية

1- السهولة :

- بمعنى ان تكون اللغة المستخدمة في نقل الأحداث والمعاني قريبة الى الفهم وبعيدة عن التعمق والتقصير اللغوي ، فقد اقتضت شعبية الصحافة توخي السهولة في التعبير وهذا يتطلب :
- 1- عدم استخدام الألفاظ الضخمة أو العبارات غير المألوفة التي تستعمل في الكتابة الأدبية .
 - 2- استخدام عبارات جذابة مفهومة المعاني واضحة الأفكار وذلك حتى يتمكن الصحفي من نقل القارئ من جوه الخاص الى جو الموضوع الصحفي .
 - 3- البعد عن المحسنات اللفظية وتجنب التوريات .
 - 4- عدم الفصل بين المضاف والمضاف اليه على اعتبار أنهما يأتيان في منزلة الكلمة الواحدة .
 - 5- استعمال المبني للمجهول وفي هذه الحالة على الصحفي أن يبادر بتوضيح دلالاته .
 - 6- عدم تحميل الجمل أكثر من طاقتها بالمعلومات والعبارات المعقدة .
 - 7- البدء ((بالفعل)) عند صياغة الجملة لأن الجملة الفعلية تعني بالحدث أكثر من عنايتها بالتحدث .

2- التركيز :

- ينبغي أن يكون نوع ولغة طول الكلام المكتوب على قدر مضمونه وأهميته ، وقد نبعت هذه السمة من ضغوط الخبر في الصحف ، وهذا يتطلب :
- أ- الترتيب الدقيق للأفكار وترابطها .
 - ب- دقة العبارة وتماسكها ، وهذا يتطلب استخدام الجمل القصيرة التي يسهل متابعتها وفهم مغزاها هذا بالإضافة إلى سهولة كتابتها وسرعة وضوحها .
 - ج- التوجه بالقارئ مباشرة الى عمق الموضوع دون إسهاب .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

د - البعد عن التعابير الإنشائية والاستيعاضية عن اللفظ المصور باللفظ المجرد حيث الالفاظ المجردة تغني عن الصور والظلال في معظم الأحوال .

3- الوضوح :

نعني به العرض الواضح للحدث او الفكرة وهذا يتطلب اليقظة ، التوازن بين الكلمات واستخدام الكلمات القادرة على تصوير الحدث وإيصال المعنى والعرض الموضوعي في منطقية ويسر .

4- التنوع :

يقصد به تنوع مستويات الأسلوب الذي يؤدي الى جاذبية الكتابة ، ذلك ان الموضوع الذي تخضع فيه كل الجمل والعبارات لنموذج لغوي واحد يعد نصاً رتيباً لا يتلاءم مع طبيعة اللغة المستخدمة في الصحافة المعاصرة .

5- العذوبة :

نعني بها طريقة تركيب الجملة ، وكتابة الموضوع وصياغة الأفكار في سلاسة وهذا يتطلب :
أ- عدم استخدام ألفاظ متنافرة .

ب- الابتعاد عن الجمل الاعتراضية .

ج- ترابط الافكار ، وتسلسل المعاني .

د - تجنب الركاكة والتصنع .

العوامل المنشطة لتوزيع المطبوعات الزراعية

فيما يلي بعض العوامل التي تساهم في زيادة توزيع الصحف والمطبوعات الزراعية عامة ، منها :

1- المواسم الزراعية وما بها من عمليات مزرعية منشطة للكتابة الصحفية كالزراعة والحصاد .

2- الكوارث او الأزمات الريفية كالفيضانات ، الزلازل الحرائق ... وهكذا انتشار الامراض كالطاعون البقري ، مرض في النحل ، آفة معينة ، فيران ... الخ .

3- تعديل السياسات الزراعية مثال : (حرية زراعة محصول القطن في مصر ، حرية توريد المحاصيل ...) .

4- ظهور قوانين زراعية جديدة مثال : (قانون تحريم تجريف الأرض الزراعية ، قانون عدم البناء على ارض زراعية في مصر) أو تعديل قوانين زراعية قائمة تهم الزارع مثال : (تعديل قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في مصر) .

5- رفع أسعار المنتجات الزراعية مثال : (رفع سعر القطن والقصب والعدس بمصر) .

6- فتح أسواق جديدة .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

- 7- استيراد بعض مستلزمات الإنتاج الزراعي المحسنة والإعلان عنها مثال : (علف الدجاج ، كفايت محسنة ، آلات زراعية ، شتلات ، بذور ، تقاوي) .
 - 8- فرض التوريد الإجباري على بعض المنتجات أو المحاصيل الزراعية .
 - 9- النوات الموسمية الجوية .
 - 10- ظهور مبتكرات مزرعية مثال : (مقاومة جعل الورد في التفاح بالأطباق البلاستيك الملونة) .
 - 11- عقد المؤتمرات والندوات .
 - 12- الاحتفال بالمناسبات الدينية او القومية او الزراعية كيوم الحصاد ، عيد الفلاح .
- ومما لا شك فيه ان تلك العوامل وغيرها تعتبر منبع لتوليد العديد من الرسائل الصحفية والتي يتحتم تجميعها او الكتابة عنها ونشرها . (الطنوبي : 1992) .

بعض العوامل المؤثرة في إقبال الزراع على الصحف والمطبوعات الزراعية

نذكر فيما يلي بعض العوامل التي يعتقد ان لها تأثيراً إيجابياً في إقبال الزراع على الصحف والمطبوعات الزراعية والتي تحتاج للدراسة والبحث بهدف التأكد من ذلك وهذه العوامل هي :

السن : يعتقد وجود علاقة طردية بين السن كمتغير مستقل وإقبال الزراع على الصحف كمتغير تابع .

الجنس : يعتقد ان الذكور أكثر إقبالاً على الصحف .

المستوى التعليمي : يعتقد وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي للزراع كمتغير مستقل وبين إقبالهم على الصحف كمتغير تابع .

التردد على الحضر : يعتقد وجود علاقة طردية بين التردد على الحضر ، كمتغير مستقل ، وإقبال على الصحف .

عضوية المنظمات الاجتماعية : يعتقد وجود علاقة طردية بين عضوية الزارع في المنظمات الاجتماعية كمتغير مستقل ، وإقبال على الصحف كمتغير تابع .

المستوى الطموحي : يعتقد وجود علاقة طردية بين المستوى الطموحي للزراع كمتغير مستقل ، وإقبال على الصحف كمتغير تابع .

الاتصال بالجهاز الإرشادي : يعتقد وجود علاقة طردية بين اتصال الزارع بالجهاز الإرشادي كمتغير مستقل ، وإقبالهم على الصحف كمتغير تابع .

حجم الحيازة الارضية : يعتقد وجود علاقة طردية بين حجم الحيازة الأرضية للزراع كمتغير مستقل ، وإقبالهم على الصحف كمتغير تابع .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

حجم العمالة المزرعية الدائمة : يعتقد وجود علاقة طردية بين حجم العمالة المزرعية الدائمة كمتغير مستقل وإقبال الزارع على الصحف كمتغير تابع .

الانفتاح الثقافي : يعتقد وجود علاقة طردية بين الانفتاح الثقافي للزارع كمتغير مستقل ، وإقبالهم على الصحف كمتغير تابع .

القيادة والتبعية : يعتقد وجود علاقة طردية بين القيادة والتبعية كمتغير مستقل وإقبال الزارع على الصحف كمتغير تابع .

التقدمية : يعتقد ان الزارع التقدميون أكثر إقبالاً على الصحف الزراعية .

المطبوعات الزراعية

المحاضرة
الثامنة

تصنيف المطبوعات الإرشادية الزراعية وفقاً لما يلي :

1- حسب وقت الإصدار :

أ- مطبوعات دورية : تصدر على فترات منتظمة .

ب- مطبوعات غير دورية : تصدر في مواعيد غير منتظمة ، كلما احتاج الامر الى اصدارها .

2- حسب نوعها :

أ- نشرة خفيفة : تتكون من ورقة او ورقتين، تنشر معلومات مبسطة ، توضح موضوع معين .

ب- نشرة فنية Bulletin ، وتكون عادة مكتوبة بلغة فنية فيما يتعلق بموضوع كامل .

ج- نشرة إرشادية Pamphlet : كتيب صغير يشرح موضوع فني في لغة سهلة مبسطة .

د - نشرة إخبارية : تصدرها هيئة أو مؤسسة تذكر فيها نشاطها وإنتاجها وإرشاداتها ز

هـ- مجلة Magazine : وتصدر أسبوعياً ، او نصف شهرية أو شهرية ، او فصلية وتنتشر

موضوعات مختلفة .

و - التقرير Report : ويصدر غالباً نصف سنوي ، أو سنوي عند تقييم البرامج الإرشادية

وذلك في صورة بيانات وإحصاءات .

نماذج تطبيقية لبرامج المجالات التنموية الزراعية حول العالم

أولاً- تجربة نيبال : السيدة العجوز والفلاحون :

كانت مشكلة دولة نيبال في الاتصال هي محاولة الوصول الى نحو 12 مليون شخصاً يعملون

بالزراعة ويسكنون في أعلى جبال العالم (الهيمالايا) على مساحة نحو 90 الف كيلو متر مربع

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

. وهناك محطة راديو واحدة في نيبال أنشئت عام 1951 تملكها وتديرها الحكومة من خلال وزارة المواصلات ، وقد اهتمت الاذاعة منذ نشأتها بتقديم برامج زراعية للمناطق الريفية وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة . وفي عام 1966 أنشأ قسم الإرشاد الزراعي الإذاعة الريفية التي كانت تنتج برنامجين زراعيين كل اسبوع مدة كل منها عشرين دقيقة ويتضمن البرنامج الاول تقديم نصائح زراعية لمدة خمس دقائق ، وتمثيلية لمدة عشر دقائق ، ومجموعة متفرقة من الاخبار الزراعية لمدة خمس دقائق ، وحوار بين السيدة العجوز ومهندس زراعي لمدة 12 دقيقة ، وقد اكتسب البرنامج الثاني شعبية كبيرة وأصبح يذاع ثلاث مرات اسبوعياً اعتباراً من عام 1968 . وسبب استخدام السيدة العجوز هو ان العائلات الاسبوية ممتدة ويعيش عدة أجيال في منزل واحد ، ويقوم الاجداد بدور الزعامة في العائلة ويلقون بالأوامر للأولاد والأحفاد ، كما انهم أشد الفئات معارضة للتغيير بحكم السن والتقاليد . ويدور هذا الجزء من البرنامج في شكل حوار يبدأ حينما يخبر أحد أبناء القرية السيدة العجوز بأن هناك شخص غريب في القرية يتحدث مع الناس حول كيفية الزراعة الحديثة ويحدد العلاج اللازم للمشكلات الزراعية ، وتتجذب السيدة العجوز الى كلمة العلاج لكونها تعاني من بعض الآلام وتعتقد ان هذا الشخص يمكن ان يقدم لها العلاج اللازم .

وفي إحدى الامسيات تستوقف هذا الشخص (المرشد الزراعي) بينما يكون عائداً الى منزله بعد زيارة للحقل وتسأله عن طبيعة عمله ، وبعد عدة أسئلة تكتشف أنه ليس طبيبياً وتلاحظ عليه الادب والرفقة والرغبة في مساعدة الآخرين ، وبعد عدة أيام يعود المرشد الزراعي ليجد السيدة العجوز في انتظاره تحت إحدى الأشجار . فالغرض من استخدام السيدة العجوز في الحلقات الاولى من البرنامج هو التمهيد لدور المرشد الزراعي الذي يأتي الى القرية ن ويشرح من خلال الحوار مع السيدة العجوز طبيعة عمله الزراعي والنصائح والإرشادات الزراعية التي يقدمها للفلاحين من أجل تنمية الانتاج الزراعي وتتطور العلاقة بين السيدة العجوز والمرشد الزراعي لدرجة انها تقوم بإنشاء حقل تجريبي للزراعة . وتتدفق المعلومات حول أساليب الزراعة الحديثة والعناية بالبذور والحصاد وإدخال التقنيات الحديثة . وهكذا يتم تقديم المعلومات من خلال حوار شيق وجذاب للفلاحين حول المشروعات الزراعية التي يقومون بها بالعقل ، ويتم الحوار بنفس الأسلوب الذي يتكلم به ن في القرية .

وقد تطور هذا البرنامج ليتخذ شكل المجلة الاذاعية التي تقدم اربع مرات أسبوعياً زمن كل مجلة خمس عشرة دقيقة وتتكون المجلة من عدة فقرات تشمل الحديث المباشر ، ومقابلات ، ومناقشة ، ودراما ، وأخبار قصيرة حول الزراعة ويتضمن لقاءات مع الفلاحين وخبراء الزراعة والمرشدين الزراعيين ومسؤولي البنوك الزراعية .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

وفي عام 1978 زاد وقت البرنامج وأصبح يقدم لمدة ساعة كاملة ، ويتم التعرف على رجوع الصدى من خلال خطابات المستمعين ، وتقارير المرشدين الزراعيين وحلقات النقاش الميدانية .
ثانياً - غينيا : مجلة جلسة الفلاح :

اقامت دولة غينيا الجديدة خطة طموحة لتطوير محطات الراديو الاقليمية Provincial Radio Stations منذ عام 1977 على الموجة المتوسطة ويبلغ عددها سبع عشرة محطة إقليمية بالإضافة لوجود ثلاث شبكات إذاعية ، ودولة غينيا الجديدة عبارة عن مجموعة من الجزر توجد أدنى الأكوادور Equador شرق أندونيسيا وشمال استراليا ، ويبلغ عدد سكانها 2,8 مليون نسمة ، وتبلغ مساحتها 461 ألف كيلو متر مربع ، ويوجد في هذه الدولة 700 لغة منها ست لغات واسعة الانتشار ، وبسبب التعقيد الجغرافي للدولة وعزلة أراضيها أصبحت الاذاعة المسموعة هي المصدر الرئيسي للمعلومات لكل قطاعات المجتمع ، وأصبح الراديو وسيلة حيوية لربط الاحتياجات الاجتماعية سواء على مستوى الاقاليم او على مستوى الدولة ككل .
وقد نالت غينيا الجديدة استقلالها عام 1973 ، وفي مايو 1977 تم تنفيذ خطة لتحسين الامكانيات التقنية المستخدمة من خلال تقوية الموجات القصيرة والمتوسطة بالإضافة الى إنشاء استديوهات إذاعية جديدة ، وتقوية دور الإذاعات الإقليمية .

ويعتبر قسم الإذاعة الريفية وهو أحد أقسام الاذاعة القومية هو المسؤول عن كل البرامج التي تتعامل مع الزراعة سواء على المستوى القومي او الاقليمي ، ويشرف هذا القسم على أقسام الاذاعة الريفية التابعة للإذاعات الاقليمية وينسق وينسق بين برامجها . ويتوافر لدى قسم الاذاعة الريفية كل التسهيلات الممكنة من استديوهات الانتاج وأجهزة وشرائط التسجيل ، وكل المعدات اللازمة للانتاج ، كما تضم المكتبة الصوتية بالاذاعة أكثر من 40 الف مادة صوتية مسجلة وعدد من الشرائط التي تتضمن برامج ريفية من دول أخرى ، كما توفر المكتبة أحدث الكتب والدوريات المتخصصة في الموضوعات الريفية ويشرف هذا القسم ايضا على عدد من عربات الاذاعة الخارجية التي تقوم بالتسجيل من المناطق الريفية الوعرة ، وللحفاظ على جودة البرامج المقدمة يتم عمل ورش عمل دورية لإنتاج البرامج الوثائقية والمناقشات والحوار ، وهناك دورات خاصة للعاملين بالاذاعات الريفية .

ويقوم قسم الإذاعة الريفية بإنتاج برنامج يومي في شكل المجلة الإذاعية يطلق عليه ((جلسة الفلاح)) The Farmer's Session ويذاع بعد نشرة أخبار التاسعة وهو افضل موعد يلائم جمهور المستمعين ، ويتراوح زمن البرنامج بين 15 - 25 دقيقة حسب أيام الأسبوع ، والفقرات الأساسية لهذه المجلة تتكون من : معلومات - مناقشة - مقابلات - ملخص ، ويفصل بين هذه الفقرات أجزاء موسيقية قليلة - تلائم الموضوع المقدم ، وتتجه الى الزراعة والحياة الريفية ، وتمثل الأقاليم المختلفة للدولة .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

وفي بعض المناسبات يتم تقديم هذه الدراما لتجنب الشرح العميق او للتغلب على المعارضة في استخدام أساليب زراعية مستحدثة .

ويشارك في مناقشات البرامج عدد من الفلاحين والمسؤولين المحليين والمرشدين الزراعيين وتستخدم المناقشة والحوار كأسلوب مضاد لاستخدام الحديث المباشر غير الجذاب .

ثالثاً- تجربة تشيكوسلوفاكيا (سابقاً) : المجلة الزراعية :

تبلغ مساحة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية (سابقاً) ثمانية آلاف كيلو متر مربع ، وتتكون أكثر من نصف مساحتها من أراضي خصبة صالحة للزراعة كما يوجد بها عدد كبير من الأنهار ، ويبلغ عدد سكان الدولة حوالي 15 مليون نسمة يتكونوا من قوميتين ومتشابهتين في النواحي الثقافية هما التشيك Czechs والسلوفاك Slovaks ويعمل بالزراعة نحو مليون نسمة بحيث يشكلون الجمهور الرئيسي للبرامج الريفية منهم حوالي 70% مستمعين منتظمين للبرامج الريفية . ونظراً لعدم انتشار دور السينما وأماكن اللهو في المناطق الريفية يتجه الريفيون الى الاستماع بكثرة للراديو ومشاهدة التلفزيون كمصادر أساسية للترفيه والإعلام .

وقد بدأت الإذاعة في تشيكوسلوفاكيا (سابقاً) كمشروع خاص في 15 مايو عام 1923 ، كما بدأت البرامج الريفية من الإذاعة منذ يناير 1926 ، واستخدمت البرامج الأولى كقنوات للاتصال بين المراكز الثقافية في الدولة وبين القوى المبعثرة ، وكانت البرامج تحوي معلومات عن الانتاج الحيواني ، وخصوصية المحاصيل ، ومواد الانتاج الأساسية ، وفي هذه الفترة كانت ملكية أجهزة الاستقبال لا تتجاوز 5% من حجم السكان المزارعين .

وبعد الحرب العالمية الثانية أصبحت إدارة الراديو خاضعة لإشراف الدولة وزاد عدد أجهزة الاستقبال بأطراد خلال عقد الستينيات .

وتوجهت البرامج الريفية منذ عام 1945 نحو إعادة البناء الاقتصادي واشتملت المرحلة الاولى من التحول الاشتراكي من 1949 - 1959 على الترويج لبرامج الزراعة الاشتراكية وتأسيس التعاونيات وإقامة نظم ازراعة الجماعية .

وخلال الطور الثاني من التحول الاشتراكي برزت الحاجة الى تطوير تقنيات ومعدات الزراعة بهدف تنظيم وحل مشكلات المزارع وذلك في الفترة من 1960 - 1965 .

وخلال الطور الثالث من التحول الاشتراكي أصبح دور الراديو يركز على التكنيك والتخصص بما يحقق إنجازات خطة الانتاج القومية ، واشتمل ذلك على ترويج أساليب الإدارة العالمية للمزارع ، والعلاقة بين قطاع الانتاج الزراعي ، وبين التجارة والتسويق والصناعات المرتبطة بها . ومن أنجح البرامج الزراعية التي قدمتها إذاعة تشيكوسلوفاكيا (سابقاً) برنامج بعنوان : ((المجلة الزراعية)) وهو يتضمن لحناً مميزاً ، وعرض مختصر لموضوع الحلقة وفاصل موسيقي ، وأخبار ، ومناقشة ، وموسيقى ثم الختام ، ويقدم هذا البرنامج يومي الاثنين والخميس من كل

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

أسبوع ، وقد أثبتت التجربة أن شكل المجلة هو افضل الأشكال الإذاعية من حيث المرونة في عرض المادة ن فهو يستخدم أشكال : التعليق ، والمناقشة ، والمقابلات ، والاخبار ، ويجمع البرنامج العلماء الزراعيين والمسؤولين الحكوميين للتعرف على المشكلات القروية والقومية ، وتقديم الافكار التي تربط بين القطاعات الزراعي والتجاري والصناعي والمجتمع الاقتصادي بوجه عام ويستخدم البرنامج اسلوب المقابلات مع المواطنين في الشارع او في المزرعة ويسعى البرنامج الى تدعيم عادات العمل المرضي ، ويستخدم موارد الشاسعة من المعلومات ، كما ينشر البرنامج معلومات حول نيات الحديثة والتكنولوجيا .

الفصل الثاني

الصحافة الزراعية المسموعة (الإذاعة)

نشأة الإذاعة المسموعة

بدأت الإذاعة ككيان واقعي سنة 1920 في أميركا إذ بلغ عدد محطات الاذاعة في ذلك الوقت خمسون محطة إذاعية ، وانتشرت الاذاعة بعد ذلك الى بريطانيا عام 1922 حيث فتحت الحكومة حق استخدام الراديو لهيئة الإذاعة البريطانية (B.B.C) أما التلفزيون فكانت الأبحاث الأولى حوله عام 1926 في بريطانيا ، وبدأ الإرسال الإذاعي لأول مرة بالوطن العربي في مصر عام 1934 حيث قامت الإذاعة بدور فعال في تثقيف وتوجيه وتسليية وتعبئة الجماهير . وفي الجماهيرية الليبية العظمى بدأ الإرسال الإذاعي عام 1957 ، وبفضل وسائل العلم والاعلام عامة والإذاعة خاصة تحول العالم الى قرية عالمية حيث أصبح بالأمكان مخاطبة رواد الفضاء خارج نطاق الكرة الارضية .

مميزات الاذاعة المسموعة :

تتميز الاذاعة عن غيرها من وسائل الاعلام بالمزايا التالية :

- تتغلب الاذاعة على مشكلة الأمية وبذا يمكن أن تخاطب الأميين وتتميمهم ، ولذا فللأذاعة دور بارز في التنمية الزراعية خاصة والريفية عامة ز
- تصل الى المستمع في أي مكان بطريقة هادئة وتكاليف بسيطة ، فهي أكثر وسائل الاعلام انتشارا وفعالية . .
- يمكن تسجيل كل ما يذاع والاحتفاظ به .
- تخطي الحواجز والقيود السياسية بين الدول وبعضها عكس الصحافة التي يرتبط انتشارها بالقيود السياسية .
- يعد تكلفة البرنامج الإذاعي محدود بالنسبة للجهة المرسله له إذ ما قورن بالبرنامج المرئي ، وكذلك يعتبر السماع للراديو أرخص من السماع للتلفزيون .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

- تحتل البرامج الإرشادية الإذاعية مركز الصدارة كوسيلة إعلامية ريفية خاصة بعد انتشار أجهزة الراديو الحديث الصغير الحجم (الراديو الترانزستور) ، فالبرامج الإذاعية الريفية تمد الريفيين والبدويين بالأفكار والأساليب التكنولوجية المحسنة في شتى المجالات .
- سرعة نقل الأخبار الاستراتيجية كحدوث زلازل ، براكين ، فيضانات .. أو اندلاع الحروب ...الخ .

س- ما العوامل التي تساعد على نجاح البرامج الإذاعية في تنمية وتطوير الريف ؟

- 1- إذاعة البرنامج الريفي في الوقت المناسب للجمهور .
- 2- انتظام موعد إرسال البرنامج الإذاعي واستمراره وثباته .
- 3- بالنسبة للبرامج الريفية يفضل تقديمها في فترة المساء لتؤثر في معظم أفراد الأسرة وفي معظم الريفيين .
- 4- أن تستخدم اللغة البسيطة الواضحة الدارجة بقدر الأماكن لإجادة الاتصا .
- 5- أن يتناول البرنامج الإذاعي موضوع واحد في وقت واحد .
- ان يتضمن البرنامج الإذاعي الزراعي بعض الفقرات الترفيهية والموسيقى الهادئة أو يعرض في شكل سلسلة .

7- يجب ان يحاول البرنامج الرد على ما يصله من اسئلة واستفسارات .

8- إشراك القيادات الزراعية في تقديم او مناقشة بعض الموضوعات الإذاعية الزراعية .

المحاضرة العاشرة

الإذاعة المسموعة كوسيلة للاتصال بالزراع

تحتل برامج الإذاعة المسموعة أهمية خاصة في الاتصال بالزراع فهي طريقة اتصالية جماهيرية هامة بالزراع منذ نشأتها حتى الآن ، وفي مصر على سبيل المثال إذاعة خاصة بالزراع تسمى إذاعة الشعب معظم موادها الاعلامية موجهة بالدرجة الاولى الى الريف . وبديهي ان الإذاعة المسموعة واحدة من اسرع وأقوى طرق الاتصال مع جماهير الريفيين عامة وأقلها تكلفة بل تعد في بعض الدول الطريقة الوحيدة لذلك . ومن البديهي أيضا انها تصل الى الجماهير في أي مكان وزمان ويمكن من خلالها مخاطبة أي نوعية من الجماهير على اختلاف مستوياتهم الثقافية ، خاصة إذا روعي في تخطيط برامجها وإعدادها الاعتبارات المتعارف عليها ، ومن مزاياها أيضاً انه يمكن إعداد برامجها في أي مكان تقريباً باستخدام جهاز تسجيل ، وفي هذا الصدد فإن مراعاة أن إعداد هذه البرامج في بيوت الريفيين او مزارعهم يعطيها مزيداً من الواقعية والصدق ومن ثم إمكانية الحصول على استجابة ممكنة لمضمون البرامج ويمكن حصر أهم الاعتبارات المتعارف عليها في تخطيط وإعداد البرامج الإذاعية الريفية فيما يلي :

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

1- الإعلان عن البرامج بغرض إيجاد قاعدة عريضة من المستمعين ، فكلما زاد عدد المستمعين ، كلما ازدادت فرصة نجاح البرنامج ، وحتى في حالة نجاح برنامج معين فإنه يظل في حاجة الى الاعلان عنه دائماً لضمان ربط المستمعين به .

2- إن نجاح أي برنامج من إذاعي يعتمد بصفة أساسية على الأشخاص المشتركين في تخطيطه وإعداده وتقديمه من ناحية ، كما يعتمد على نوعية المادة او الموضوعات التي ينطوي عليها البرنامج من ناحية أخرى ، إضافة الى طريقة تقديم البرنامج من ناحية ثالثة ، وفي هذا الصدد فإن المزارعين التقدميين والقادة المحليين يجب ان يشاركوا في إعداد وتقديم البرامج الريفية مع الاخصائيين الإرشاديين والاذاعيين ، وينبغي أن تلبى مادة البرامج وتقابل احتياجات المزارعين المحسوسة وغير المحسوسة ، وان تتفق وعاداتهم وتقاليدهم السائمة ، سواءً في شكل شمولي (على مستوى الدولة ككل) أو بصورة إقليمية (على مستوى المناطق الجغرافية) وتقدم ((فوزية المولد)) إمكانية الاختيار بين المواد التي تقع تحت أحد المجالات التالية او كلها في إعداد البرامج الريفية .

أ- المجال الاقتصادي : ويشمل كل ما يزيد من إنتاجية الأرض كماً ونوعاً ، وكل ما يرفع من الكفاية الانتاجية للمزارعين ، وتنمية عمليات الانتاج المساعدة او المرتبطة بالزراعة ، والتعريف بالصناعات الريفية وتشجيعها .

ب- المجال الاجتماعي : ويشمل تقديم الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها وغرس ونشر المفاهيم والقيم الجديدة التي يتطلبها التطور والتقدم ، ودعم الكيان الأسري وتنمية المستويات الطموحية .

ج- المجال الثقافي : ويشمل الرغبة في الالمام بالمعلومات .

ويرتبط بالمادة المقدمة ونوعيتها ((التوقيت المناسب للمادة)) حتى توتي ثمارها وآثارها المستهدفة ، وتقدم البرامج الإذاعية الإرشادية الزراعية في شكل حديث أو في صورة مقالة او نقاش يستضاف فيه بعض الأخصائيين الزراعيين والأرشاديين وممثلين عن الزراع (قادة محليون) او تقديم في شكل زجل أو اشعار أو مسابقات بين الزراع ...الخ .

ويرى الدكتور محمود عودة (1971 ، ص 316) أن المكان الذي يمارس فيه القرويون استماعهم الإذاعي يحتمل وضعين غالباً ، إما ان تكون أجهزة الراديو محدودة والجمهور عريض مما يترتب عليه أنهم يستمعون دائماً في جماعات صداقة أو قرابة أو جيرة أو في مكان عام كمحال البقالة او المقاهي ، وإما أن تكون ملكية هذه الاجهزة منتشرة وعريضة مما يترتب عليه ان يكون طابع الاستماع فردياً أو أسرياً محدوداً .

وترى الدكتورة شاهيناز طلعت ان طبائع وعادات أهل الريف تعتبر عاملاً جوهرياً في تحديد أماكن الاستماع يفوق عامل الملكية للراديو - الذي ذكره الدكتور عودة - أهمية ، ذلك أن من

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

عادة أهل القرية أن يجلسوا معاً بعد أوقات العمل ، وأحياناً ما يكون هذا اللقاء في منزل أحدهم ، وعلى ذلك فإننا نجد أن الجلسات الجماعية للاستماع لا تتعدّد عادة ن بسبب أن البعض لا يمتلك أجهزة راديو ، وإنما تتم يومياً بحكم العادات والتقاليد (طلعت 1980 ص ص 213 - 224) .

حدود الإذاعة المسموعة

- مع قدرة الإذاعة واتساعها البالغ في الوصول الى الناس في أسرع وقت وباقل تكلفة فإنه يقابلها بعض المشاكل التي تحد من تأثيرها كطريقة اتصال إرشادي منها :
- ان الاستفادة من المادة المقدمة من الاذاعة تتطلب التركيز التام عند ومن ثم كفاءة الإذاعة .
- ان الاذاعة طريقة تفاهم ذات اتجاه واحد فليس في مقدور المستمع أن يسأل أو يستوضح ما يستعصي عليه استيعابه أو فهمه في حينه .
- ليس بمقدور مقدم البرنامج ان يتعرف على الانطباعات المرتسمة على وجه المستمع من استجابة او استنكار لأحاديثه .
- ضيق وقت البرنامج وتقيده بزمن محدد ينعكس على ضغط المواد المقدمة وعدم التوسع في تناولها من حيث الكم او النوع او التوضيح .

المحاضرة
الحادية
عشر

مراحل الارسال الإذاعي من المرسل الى المستقبل Broadcast Chain :

يبدأ إرسال الإذاعة المسموعة من الاستديو عبر الميكروفون الذي ينقل صوت المتحدث ، وينتهي عند سماعه جهاز استقبال الراديو حيث تلتقط أذن المستمع الرسالة المنقولة ، ويمكن تلخيص المراحل التي يمر بها الأرسال الإذاعي فيما يلي :

أولاً - الميكروفون :

يبدأ الارسال بالراديو مرحلته الاولى من داخل الاستديو حيث يلتقط الميكروفون الموجات الصوتية ويقوم بتحويلها الى طاقة كهربية معادلة لشدة الصوت الأصلي وتنتقل هذه الطاقة الكهربائية الى غرفة المراقبة التابعة للاستديو عبر الاسلاك .

ثانياً- في هذه الغرفة يتم تقوية الطاقة الكهربائية عن طريق جهاز التقوية Amplifier ، وكذلك يتك إضافة مصادر الصوت الأخرى المستخدمة في البرنامج مثل الموسيقى والمؤثرات الصوتية ثم يتم تحرير هذه الطاقة الكهربائية بعد تكبيرها الى غرفة المراقبة الرئيسية بمحطة الراديو .

ثالثاً- غرفة المراقبة الرئيسية :

يتم تجميع كل المواد الإذاعية من كافة الاستديوهات بحيث تصب هذه المواد في غرفة المراقبة الرئيسية بعد تحويلها من طاقة صوتية الى تيار كهربائي وينتقل هذا التيار الكهربائي الى محطة الارسال عن طريق وصلة لاسلكية ، وجدير بالذكر انه لا بد ان يكون هناك خطأ لا سلكياً

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

احتياطياً بحيث إذا ما تعطل الخط الأساسي للإرسال لأي سبب يتم استخدام الخط الاحتياطي بحيث لا تتعطل عملية البث الإذاعي في أية لحظة من اللحظات .

رابعاً - محطة الإرسال :

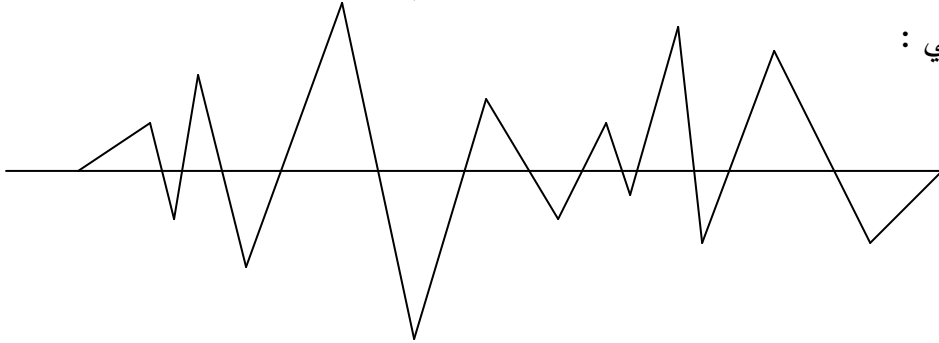
يقوم المولد الموجود في محطة الإرسال بإنتاج موجات كهربائية متعاقبة تتراوح تردداتها ما بين 150 كيلو هرتز الى نحو 100 ميغاهرتز حسب اختبار التردد وبهذا يتم حساب طول الموجة الإذاعية . وتستخدم الترددات العالية لحمل الموجات الطويلة والمتوسطة التي تستخدمها الإذاعة لعدة مئات من الأميال . أما الترددات العالية جدا فيبث عليها الموجات القصيرة والموجات متناهية القصر التي تسافر مئات وآلاف الأميال .

وتقوم محطة الإرسال بإنتاج الموجات الحاملة Carrier Waves التي تختلف في أطوالها من محطة إذاعية الى أخرى ، ثم يتم تركيب الموجات الصوتية التي تحولت الى تيار كهربائي والآتية من استديو الإذاعة على الموجات الحاملة زتعرف هذه العملية بأسم عملية التشكيل Modulation أي ان عملية التشكيل هي عبارة عن وضع الإشارات الصوتية فوق الموجات الحاملة بحيث تنتج موجة جديدة هي الموجة المشكلة Modulation Wave ، ويتم بث هذه الموجة المشكلة عن طريق هوائي محطة الإرسال لتنتشر في الفضاء وبذلك تتم عملية الإرسال .

ويتم التشكيل في محطة الإرسال بإحدى طريقتين هما :

أ- التشكيل بالاتساع **Amplitude Modulation** :

وفي هذه الطريقة يتغير اتساع موجات التيار الكهربائي الدال على موجات الصوت كما في الشكل التالي :



يلاحظ اتساع المساحة بين الموجات حسب التغيرات التي تحدث في شدة الصوت الأصلي بينما تظل الترددات متناسقة .

وتتراوح ترددات نظام التشكيل بالاتساع AM ، ما بين 535 - 1605 كيلو هرتز وتعمل محطة الإرسال التي تستخدم نظام التشكيل بالاتساع على نشر الموجات في كل الاتجاهات والمحطة المزودة ببرج إرسال واحد يسمى ((Stick)) يغطي كل الاتجاهات بثلاثة أنواع من الموجات هي :

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

1- الموجة الأرضية **Ground Wave** : وهي تتبع منحنى الكرة الأرضية بمساعدة الموجات المباشرة وتتيح لمحطات AM خدمة خالية من الخفوت **Fading** ويتم تدعيم الموجة الأرضية بنظام أرضي يمتد في دائرة حول مركز الإرسال .

2- الموجة المباشرة **Direct Wave** : وهي التي تسير بخط مستقيم كخط نظر من محطة الإرسال الى المستقبل ويحدها منحنى الكرة الأرضية ، وفي نظام التشكيل بالاتساع AM تعتبر هذه الموجة جزء من النظام الأرضي .

3- الموجة السماوية **Sky Wave** : وهي تتيح تغطية ثانوية للمحطة وتتكون من موجات الترددات المتوسطة MF وموجات الترددات العالية HF التي تنعكس الى الأرض مرة ثانية نتيجة اصطدامها بطبقة الأيونوسفير **Ionosphere** التي تحيط بالكرة الأرضية على ارتفاع من 30 - 350 ميلا من سطح الأرض . وتحدث تقلبات لهذه الطبقة الأيونية خلال ساعات النهار والليل وفقاً لأشعة الشمس ، فخلال ساعات النهار تمتص طبقة الأيونوسفير جزءاً من طاقة الراديو على نطاق الترددات المتوسطة ، وبالتالي يستقبل المستمعون الإرسال من الموجة الأرضية المباشرة ذات المسافات القصيرة ويصعب الاستماع للموجة المتوسطة عبر المسافات البعيدة ، وخلال ساعات الليل تنهض الترددات المنعكسة من طبقة الأيونوسفير بحيث يمكن استقبال الموجة الأرضية على مسافات أطول ، وكذلك الموجة السماوية الغير مباشرة ، وبالرغم من انالموجة السماوية تتيح توصيل الإرسال الإذاعي لمسافات أبعد خلال الليل إلا انها تؤدي أيضاً الى احتمال التداخل بين الموجات الإذاعية . وبوجه عام كلما زادت قوة المحطة الإذاعية كلما زادت المسافات الجغرافية التي تغطيها .

ب- التشكيل بالتردد **Frequency Modulation** :

في هذه الطريقة يتغير تردد موجات التيار الكهربائي الدال على الموجات الحاملة تبعاً لتغير التيار الكهربائي الدال على شدة الصوت الأصلي كما هو في الشكل التالي .
يلاحظ ان المسافة بين الترددات تتغير حسب التغيير في شدة الصوت الأصلي بينما يظل الأتساع بدون تغيير .

وتعتمد هذه الطريقة FM على بث موجات أقصر من تلك المستخدمة في نظام AM وبالتالي فهي تستخدم الترددات العالية جدا WHF التي توفر نحو مائة قناة FM في المجموعة الواحدة Band التي تتراوح من 88 - 108 ميغاهرتز .

وتبث موجات FM على خط نظر أفقي **Direct Line - of Sight** لمسافة لا تزيد عن خمسين ميلاً من مركز الإرسال . وكلما ارتفع هوائي محطة الإرسال كلما زادت المساحة التي تغطيها محطة التشكيل الترددي FM . والإرسال بنظام التشكيل الترددي يعتمد أساساً على الموجة المباشرة **Direct Wave** ورغم ان هذه الموجة لا تصل الى مدى بعيد الا أنها لا تسبب

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

أي تشويش أو خفوت سواء أثناء النهار أو الليل ، كما ان هذا النظام للإرسال لا يؤدي الى التداخل مع قنوات إذاعة أخرى ، ولا يتأثر بتشويش الأجهزة الكهربائية الموجودة بالمنزل ، وبالإضافة الى ذلك فإن التشكيل الترددي FM يتيح أفضل صوت للتسجيلات الموسيقية بفضل اتساع الترددات الى نحو 30 كيلوهرتز بينما لا يزيد في نمط التشكيل الاتساعي AM عن 5 كيلو هرتز فقط .

خامساً - هوائي جهاز الاستقبال :

يقوم جهاز هوائي الاستقبال بالتقاط الموجات المشكلة المنتشرة في الفضاء والتي تقدر بالآلاف ، ولكن مؤشر القنوات بجهاز الاستقبال هو الذي يحدد الموجة المرغوبة عن طريق التحكم في الترددات الإذاعية وبالتالي اختيار القناة الإذاعية التي يرغب المستمع في التقاطها .

سادساً- مرحلة الكشف Detection :

تتم هذه العملية داخل جهاز الاستقبال وعملية الكشف هي عكس عملية التشكيل التي تتم في محطة الإرسال ، حيث تقوم الدائرة الموجودة بجهاز الاستقبال الإذاعي بفصل الموجة الكهربائية عن الموجة الحاملة ، ثم تمر التيارات الكهربائية الدالة على الصوت الى مقوى Amplifier يقوم بتكبيرها الى سماعة الراديو .

سابعاً- سماعة جهاز الاستقبال :

تقوم سماعة جهاز الاستقبال بتحويل الطاقة الكهربائية الدالة على الصوت والتي تم فصلها عن الموجة الحاملة الى طاقة صوتية معادلة تماماً لنفس شدة الصوت الذي خرج من الاستديو عبر الميكرفون ، فيصل هذا الصوت الى أذن المستمع تماماً كما حدث في الاستديو .

وتعرف هذه العملية التي تستغرق رحلة الصوت من المصدر الى أذنت المستمع بأسم السلسلة الإذاعية Broadcast Chain .

نموذج تطبيقي لاستخدام الدراما الإذاعي في التنمية ب كولومبيا :

في إطار استخدام الدراما الإذاعية في التنمية قامت دولة كولومبيا Colombia بشن حملة إعلامية مكثفة باستخدام وسائل إعلامية عديدة بشأن توعية الآباء والأمهات Parenthood نحو التخطيط العائلي السليم .

وتقع دولة كولومبيا في الركن الشمالي الغربي من أمريكا الجنوبية ، ويبلغ عدد سكانها نحو 25 مليون نسمة ، ويعمل أكثر من نصف عدد السكان في المهن الزراعية و يقيمون في المناطق الريفية المنعزلة ، وقد تسببت التقاليد واللغة والتضاريس في ميل سكان الريف الى العزلة وعدم التغيير وتنتشر بعض العادات الموروثة مثل السحر والشعوذة في هذه الدولة . كذلك يتيح المجتمع السيادة للرجل على المرأة وينظر الى الأطفال باعتبارهم نعمة إلهية خير كبير ، وتعتبر

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

كلمات مثل الجنس والحب من المحرمات في المحادثات المحترمة حسب التقاليد المحافظة للمجتمع ، وتحقق الدولة أعلى نسبة زيادة في السكان في العالم حيث يزداد السكان سنوياً بنسبة 3,2 % .

وبدعم خاص من الحكومة والمؤسسات المختلفة وبعض المنظمات الدولية بدأت حملة إعلامية مكثفة للتخطيط العائلي بإشراف مؤسسة Action Cultural Popular وهي مؤسسة ضخمة تدير برامج تعليم الكبار الموجهة للفلاحين ، وشبكة إقليمية ومعاهد تدريب ميداني ، وهي مؤسسة غير تجارية وقد بدأ المشروع عام 1975 . وقد ساهم في المشروع كل وسائل الإعلام ، ففي مجال الطباعة تم نشر كتاب بعنوان ((الجنس والزواج)) أعده مجموعة من المتخصصين وتم توزيعه على نحو مائة ألف فلاح ، كذلك نشرت مجلة ((الفلاح)) الاسبوعية El Campesion ما يزيد عن مائتي موضوع حول التخطيط العائلي ، كما تم توزيع الملصقات في الميادين والأماكن العامة لتقوية الحوافز تجاه الحملة الاعلامية ، كما تم تقديم جوانب مختلفة للموضوع ضمن برامج تعليم الكبار . وكان الافتراض الرئيسي وراء هذه الحملة هو عدم وصول المعلومات الكافية الى الفلاحين ، وما لم تتوفر المعلومات الصحيحة على المستوى العام سيكون من الصعب على الآباء ان يحددوا حجم الاسرة او يتعرفوا على وسائل منع الحمل ، ولهذا كانت فلسفة المشروع هي التخطيط العائلي ، وتتجه الحملة بكل قوتها نحو تقديم المعلومات الصحيحة الخاصة باتخاذ قرار الإنجاب من عدمه .

نماذج تطبيقية لبرامج الراديو ضمن حملات تنظيم الأسرة في بعض الدول :
أولاً - جامايكا Jamaica :

أسس المجلس القومي لتنظيم الاسرة بجامايكا أول حملة إعلامية لتنظيم الأسرة عام 1970 باستخدام الصحف والراديو والتلفزيون والسينما والملصقات وتم تنظيم الحملة تحت شعار ((نظم أسرتك ... لتحسن حياتك)) . وكانت البرامج الإذاعية تتخذ قالب الإعلانات الخدمية التي يتراوح زمنها من 30 - 45 ثانية تتناول هذه الفكرة . وهي عبارة عن مواقف درامية مركزة تتناول مواقف من الحياة الحقيقية بحيث يتعرف عليها الجمهور بسهولة ، ويتم تسجيلها باللهجة المحلية التي يتحدث بها معظم سكان جامايكا . أما الاصوات المستخدمة فهي لممثلين كوميديين لديهم شعبية كبيرة لدى السكان .

والهدف الأساسي من الإعلان هو لفت الانتباه لفوائد تنظيم الاسرة وقد حققت الحملة هذا الهدف ، كما ان فكرة الراديو ساعدت على تذكر الحملة وجعلها مقبولة ولكن كان هناك ردود فعل سلبية عن الحملة ككل لأن الفكرة الأساسية التي تناولتها الصحف والملصقات اختلفت عن الفكرة الأساسية التي تناولها الراديو وكان شعار الصحف والملصقات هو ((لست في حاجة لأن تكوني حامل)) .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

ثانياً- تايلاند Thailand :

أدرك المشروع القومي لتنظيم الأسرة بتايلاند أن الراديو هو افضل وسائل الإعلام في الوصول الى الناس وإيقاظهم لتقبل مفاهيم جديدة . ومنذ عام 1973 اتخذت برامج تنظيم الأسرة بالراديو في تايلاند أسلوبين :

الأسلوب الاول : يشتمل على ترتيب برامج الراديو من خلال وحدة مركزية حيث تقوم الإذاعة المركزية بإنتاج برنامج بعنوان ((ساعة سعيدة مع مشروع تنظيم الاسرة القومي)) وزمن البرنامج 30 دقيقة ويذاع مرة كل أسبوع من جميع المحطات الإذاعية ويقدم البرنامج معلومات عن تنظيم الاسرة وأغاني شعبية ويتغير أسلوب البرنامج كل أسبوع وهو يتضمن تقديم الأغاني الشعبية مع شرح لتنظيم الاسرة ، والرد على خطابات المستمعين ، وإجراء مقابلات مع المختصين ، وتقديم إعلانات عن أنشطة تنظيم الأسرة .

أما الأسلوب الثاني : فيشتمل على إعداد برامج إذاعية تعدها مكاتب الصحة الإقليمية وفقاً لسياسة عدم مركزية الأنشطة ، وتقوم الأقاليم بالتعاون مع محطات الراديو الإقليمية بإنتاج برامج إذاعية بتدعيم من مشروع تنظيم الأسرة القومي . فكل مكتب صحية إقليمية لديه حرية ترتيب برنامج إذاعي بأي أسلوب يصل الى الناس في هذا الاقليم ، وتستخدم فيه الأغاني الفلكلورية ، والعروض الشعبية المحلية ، وأية أنشطة تساهم في الوصول الى الجماهير بشرط ألا تقل نسبة المحتوى تنظيم الأسرة عن 25% من وقت البرنامج . ويمكن ان يذاع البرنامج مرة واحدة أسبوعياً لمدة 30 دقيقة أو يذاع يومياً لمدة عشرة دقائق . وترسل مكاتب الصحة الإقليمية نصوص البرامج ونتائج الأنشطة الى قسم العلاقات العامة والإعلان المركزي . ويوجد 42 مكتب صحة إقليمي يساهمون في إنتاج برامج تنظيم الأسرة بالإذاعات المحلية بتايلاند .

ثالثاً- كولومبيا Colombia :

تستخدم دولة كولومبيا كل وسائل الإعلام في التوعية بأهمية تنظيم الاسرة ويعتبر الراديو أفضل هذه الوسائل لأنه يصل الى الأماكن الريفية المنعزلة ، ويخاطب من لا يعرفون القارة والكتابة وليس لديهم الوقت لذلك وتتخذ برامج الراديو لتنظيم الاسرة في كولومبيا الأشكال التالية :

- إعلانات خدمية تتكرر أكثر من اثنتي عشرة مرة في اليوم .
 - برامج درامية مدتها خمس عشرة دقيقة تذاع خمس مرات اسبوعياً .
 - تمثيلية إذاعية مدتها 30 دقيقة .
- وتعد الدراما أنجح أشكال البرامج للفلاحين الذين يستمتعون بها ويحصلون من خلالها على المعلومات بسهولة كما تشير مئات الرسائل من الفلاحين .

رابعاً- الهند India :

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

تقدم وزارة الإعلام بالتعاون مع إذاعة عموم الهند تغطية إذاعية مكثفة من خلال الشبكة الإذاعية العامة التي يتبعها أكثر من سنتين محطة راديو منتشرة في كل أنحاء الدولة . ويتم تنظيم برامج الأسرة في شكل برامج إعلامية ومقابلات ، وبرامج ترفيهية تعتمد على التمثيليات والأغاز والأغاني والنوادر الشعبية ، وإعلانات قصيرة ، وأندية الاستماع الجماعية الموجهة للشباب وللنساء .

وتذاع البرامج من إذاعات مختلفة باللغة المحلية حيث يوجد في الهند أكثر من ست عشرة لغة رسمية فضلاً عن مئات اللهجات . ويتراوح زمن برامج تنظيم الأسرة ما بين 5 - 30 دقيقة حسب اختلاف المحطات .

المحاضرة
الثالثة
عشر

الصحافة الزراعية المسمورية (التلفزيون)

مع أن الفضل في اختراع التلفزيون يعود الى المجتمع الغربي ، فقد ظل استغلاله والاستفادة من محاسنه حكراً على تلك الدول التي يطلق عليها اسم الدولة المتقدمة صناعياً مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان ، فقد استخدمته بكفاءة عالية لتثقيف شعوبهم وتعليمهم وتدريبهم والترويج عنهم ثم ما لبثت باقي دول العالم ان وجدت ضالتها في هذه الوسيلة بما تأكد لديها من قدرتها الفائقة لتلبية احتياجاتها الى رفع مستوى شعوبها والانتقال بها من مرحلة التخلف الى مرحلة التقدم ، وتنافست دول العالم كافة على مستوياتها المختلفة لتبني التلفزيون ضمن أهم وسائل الاتصال لديها لخدمة أغراض شتى . ففي دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية ارتفع عدد محطات البث التلفزيوني من 190 محطة عام 1970 ، الى 280 محطة محة عام 1980 . كذلك ارتفع عدد الأجهزة التلفزيونية المنتجة والمباعة من 9483000 جهاز عام 1970 الى 17508000 جهاز عام 1980 . وفي جمهورية مصر العربية ارتفع عدد قنوات البث الإذاعي المسموري الى 7 قنوات وجاري إعداد قناتين وقمر صناعي إعلامي مصري .

والذي يهمننا في هذا المقام ان نلقي نظرة سريعة على جانب من ردود الفعل التي أوجدها هذا النجاح سواء على مستوى علماء التربية او الاجتماع او علم النفس وحتى على مستوى الإنسان العادي . لقد أصيب العديد من مفكري العالم بقدر من الذعر والخوف وهم يرون هذا القادم الجديد ذا الشاشة الفضية الصغيرة وهو يكتسح ما دونه من وسائل اتصال كانت تعتبر سيدة عصرها ، مثل السينما والراديو . فيما رأى البعض الآخر ان في اختراع التلفزيون بادرة خير وأمل ، وفي هذا الخصوص أشار ((كاسير)) 1964 إذ قال : ((أخذ انتشار التلفزيون انتشاراً واسعاً في الولايات المتحدة الأمريكية يثير المخاوف والأمل ، مخاوف حتى لا يتحول التلفزيون الى

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

مصدر للهروب السلبي والأمل من حيث ما يرجى ان يثريه من تغير إيجابي عميق في إمكانيات وخصائص الناس)).

ومهما وجه من نقد ، فسيظل التلفزيون معين سمعي / بصري يعيش بيننا ما شاء الله له ان يعيش ، وعلينا أن نستغله على النحو الذي يحقق أغراضنا ويحفظ قيمنا ، ويخدم أهدافنا في سبيل بناء المجتمع وتحديثه بشكل مستمر .
ميلاده :

كثيراً ما تلعب الصدفة وعوامل الحظ دوراً مهماً في سبيل الوصول الى إكتشاف جديد أو نظرية جديدة أو علم جديد ، ومع ذلك يظل الأساس ثابتاً ، وهو أن هناك عملاً دؤوباً ، وهناك جهد مضمّن يسبق الوصول الى الهدف المنشود وراء تحقيق الاكتشاف . من هذه الحالات العلمية والتاريخية ما حدث بالنسبة للتلفزيون فقد كان ميلاده تتويجاً لجهود مضمّنة اشترك فيها عدد كبير من العلماء والهواة والباحثين الذين ينتمون لدول مختلفة وتصل بينهم البحار والمحيطات ، وإن كانوا جميعاً يسعون في دراستهم وبحوثهم وتجاربهم الى تحقيق هدف واحد مشترك .

من هؤلاء الرواد ((بول نيكو)) 1883 و ((براون)) 1897 وغيرهما كثيرون ممن قاموا بتجارب مختلفة لحل مشكلة معالجة التقنيات الكهرومغناطيسية التي تعتبر مفتاح نقل الصورة بالموجات اللاسلكية . لكن خاتمة هذه الجهود كانت من نصيب ((جون بايرد)) الذي استطاع عام 1925 أن ينقل ولأول مرة ملامح وجه إنسان من غرفة الى غرفة أخرى على النحو الذي نعرفه اليوم بالصورة التلفزيونية . ويشير العديد من المهتمين بشؤون تطور العلم والاختراع الى ما حققه ((بايرد)) من إنجاز علمي وتطبيقي الى أنه قد فتح عهداً جديداً في ميدان التطور والنقد التقني المعاصر ، وفي عالم الاتصال .

خصائص التلفزيون:

يطلق المهندسون عليه اسم ((مستقبل)) Receiver وذلك لأنه يستقبل الإشارات اللاسلكية الصادرة من محطة الإرسال Transmission ثم يعمل على تحويلها الى نبضات كهربية فتبدو على الشاشة على هيئة صورة او تسمع من السماعه على هيئة صوت أو مادة سمعية وهو بذلك يشكل جزءاً من نظرية الاتصال من حيث علاقته بالمرسل والرسالة والوسيلة - باعتباره المستقبل - كما أنه يأخذ في اعتباره عامل التشويش والصفاء في الصوت والصورة فتوجد عدة وسائل تساعد على التحكم في عبور الرسالة صافية ونقية الى المشاهد .

ولابد من التمييز بين التلفزيون كجهاز يشغل بال المهندس ومصمم الديكور وبين برامجه التي تشغل بال المستخدم له بحيث تكون مادة تحقق حاجته وتلبي رغباته ، ونحن في حقل التعليم عندما نستخدم عبارة - التلفزيون - فإنما نقصد بذلك برامجه ومواده التعليمية والتدريبية والإرشادية الزراعية .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

ويمكن النظر الى برامج التلفزيون ومواده المختلفة على اساس برامج حية وبرامج مسجلة وتمتاز البرامج الحية بالنقل المباشر ، والوصف الحي للاحداث والاجتماعات الإرشادية الزراعية .

التلفزيون والتعليم الإرشادي :

ان السؤال الذي يبحث عن إجابة هو : ما هو المبرر او المبررات لاستخدام التلفزيون ف بالتعليم الإرشادي ؟

الواقع ان هناك اكثر من سبب يدعونا الى استخدام التلفزيون ف بالتعليم من ذلك :

- إمكانية الوصول الى عدد كبير من المشاهدين والمستمعين من الريفين وهذا الميزة يمكن ان تستفيد منها دولة تتسم بتشتت السكان ، فاستخدام التلفزيون يساعد على تغطية قاعدة عريضة منهم .

- يمكن الاعتماد على التلفزيون لإيجاد مناخ تعليمي إرشادي أكثر فاعلية لقدرته على بث العديد من البرامج الإرشادية الزراعية الحية مباشرة . فيستطيع الزراع مشاهدة كيفية أداء صيانة للآلات الزراعية العصرية كالجرار ، وماكينه الريّ ... الخ .

أو كيف تتم عملية الزراعة تحت البلاستيك ، أو كيف يمكن تقليل الفاقد من محاصيل الخضر والفاكهة في مراحل : الجمع والنقل والتعبئة والتسويق .

- نظراً لوجود التلفزيون في كثير من المنازل الريفية فإنه يتوجب الاستفادة منه في برامج التعليم والتدريب الإرشادي الزراعي .

- ونحن نعيش عصر التغير السريع فإن هناك حقيقة تتمثل فيما نشاهده من تطور علمي على مدار الأسبوع ، وما يتطلب من المرشد الزراعي ان يواكب ذلك التطور وقد ثبت أنه بمقدور البرامج التلفزيونية التي تعد للأغراض التعليمية الإرشادية ان تعمل على سد هذا النقص في كفاءة المرشد العلمية ، كما ان بوسع مصمم البرامج الإرشادية الزراعية استخدامها بحيث تزود المرشد بتوجيهات وإرشادات أقرب ما تكون في هيئة دورة تدريبية .

- حينما يتطلب موقف تعليمي مراعاة حالة المتعلمين مثل التعليم الإرشادي للزارع وأسره ، فإنه يمكن الاعتماد على التلفزيون لبث البرامج التعليمية المزرعية والمنزلية المطلوبة خدمة للأهداف التي نسعى الى تحقيقها .

وهناك رأي بأن البرامج التلفزيونية جميعها تعتبر ((تعليمية)) ليس من السهل دحض هذه الفكرة جملة وتفصيلاً إن أي برنامج نشاهده يفترض أن يكسبنا قدرًا من المعلومات ، لكن الذي لا جدال فيه ان ما نقصده بالبرامج التعليمية هي تلك التي خطط لها وفق منهج معين ، وأعدت ثم عرضت على المشاهد بأسلوب مدروس لإحداث التغير المنشود . وهذا المبدأ ينطبق على جميع المواقف التعليمية بما فيها البرامج التعليمية الإرشادية التلفزيونية .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

ومن طبيعة البرامج التعليمية انه لا بد من وجود تفاعل مدروس بين البرنامج من جهة ، والمتعلم من جهة ، ولا بد من معالجة تعليمية ، ولا بد من مراعاة الاحتياجات والاختلافات الفردية للمسترشدين ، ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الفنية في الإعداد او الانتاج للحكم على كفاءة البرامج التعليمية الإرشادية الزراعية .

التلفزيون وعلاقته بالعادات والتقاليد :

حافظت المجتمعات البشرية على ملامحها وشخصياتها من خلال تلاحمها وترابطها ، بل ومن خلال الشعور المشترك الذي يربط بين أفرادها وعلى مر الأيام تناقل الأحفاد ما خلفه الأجداد من عادات وتقاليد متوارثة ، فلا تستطيع عادات او تقاليد خارجية أن تجد طريقها الى داخل المجتمع الا في حدود ضيقة . وهذا هو ما يميز شعوب اوربا بلغاتها وتقاليدها عن شعوب أخرى في أفريقيا مثلاً بعاداتها وتقاليدها . وما نتداوله من أغاني شعبية وألحان ورقصات وألوان طعام وملابس ... الخ ، تتبع من صميم البيئة ، ليست سوى نماذج لما ارتبط بالجماعة السكانية المتجانسة عبر سنين طويلة ، الا ان هناك عاملاً مؤثراً سمح في الماضي بانتقال العادات والتقاليد من مجتمع الى مجتمع آخر وهو عامل الهجرات البشرية ، حيث كانت تنتقل من منطقة جغرافية ومن مجتمع يختزن ثروة متعددة من العادات والتقاليد لتستوطن منطقة أخرى وتختلط بمجتمعه مما يسمح بتزاوج العادات والتقاليد .

وكما هو طبيعي فالعادات والتقاليد تتسم بطابع التغير البطيء حيث إنها تنمو وتكتسب قبولاً اجتماعياً عبر حقبة طويلة من الزمن ، الا ان الثورة الصناعية التي ظهرت في اوربا في القرن الثامن عشر من الميلاد ، وما صاحبها من تدخل الآلة ، ثم وسائل الاتصال الحديثة ، كل ذلك فرض واقعاً جديداً ، وسلسلة من التحولات الجذرية فيما يعرف بالتغير ، فالطرق البرية ، وخطوط السكك الحديدية ، والمواصلات الجوية ربطت مدن الدولة الواحدة وجعلت الانتقال من مكان الى آخر ممكناً سهلاً وسريعاً ونتج عن ذلك سهولة انتقال العادات والتقاليد بكميات أكبر وعلى نحو أقل قيوداً من ذي قبل .

على ان التطور الأكثر عمقاً كان نتيجة للمخترعات الحديثة في علم الاتصال . والتي في مقدمتها ((التلفزيون)) إذ أسهم في انتقال العادات والتقاليد ليس فقط من مدينة الى مدينة ، او من دولة الى دولة أخرى ، بل مزج القارات كلها ، وانتقل الى أعماق المحيطات والى خارج الفضاء دونما حواجز او حدود . وبقدر ما قدم التلفزيون الفرصة لأن يتعلم المشاهد الكثير عن عادات مجتمعه - ومن هؤلاء المشاهدين الزراع - كذلك فقد قدم الفرصة نفسها للمشاهد لأن يطلع على عادات وتقاليد شعوب أخرى على نحو لا يكلفه الانتقال من مقعده الذي يجلس عليه . وهنا نطرح سؤالين : الأول هو : هل يعمل التلفزيون على انتقال العادات والتقاليد ؟ وإذا كانت الاجابة (نعم) فالسؤال الثاني هو : ما طبيعة التأثير الذي يحدثه انتقالها على العادات والتقاليد ؟ والى اجابة

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

عن هذين السؤالين هي من الأهمية بمكان ، ذلك انه لا يتوقع أن يحدث مثل ذلك التأثير دونما رد فعل معين . بالنسبة للسؤال الاول تبدو الإجابة واضحة من حقيقة كون التلفزيون معين سمعي / بصري لا يخضع للرقابة التي تخضع لها الصحف والمجلات او حتى أشرطة الكاسيت ، وهذا يعني ان انتقال العادات والتقاليد من دولة الى اخرى امرٌ مفروغ منه . وفي ظل هذا ، فإنه من المحتمل أن يساهم في انتقال العادات من دولة الى دولة ، ومن مجتمع الى مجتمع آخر . أما طبيعة التأثير الذي يحدثه انتقالها على العادات والتقاليد ، فهذا يقودنا الى التمييز بين عدد من الحقائق وأولها : أن التلفزيون وسيلة اتصال يتمتع بقاعدة عريضة من المشاهدين والمستمعين . وثانيها : أن العادات والتقاليد الخارجية كثيراً ما تحدث ردود فعل اجتماعية تخلّ بقاعدة التوازن المطلوبة للنمو الاجتماعي . وثالثها : أن التلفزيون كثيراً ما يولد عادات جديدة ليس للمجتمع سابق عهد بها . فمثلاً نجده يسهم في نقل عادات الزواج والالعاب الشعبية ، وعرض العلاقات الاجتماعية . بينما يسهم في الوقت نفسه في ايجاد المجتمع الذي يسهر طويلاً ، ويتكلم قليلاً ، ويصمت كثيراً ، ولا يقرأ إلا نادراً .

س - ما الواجب مراعاته عند تقديم البرنامج الإرشادي التلفزيوني للزراع وأسرهـم ؟

ج- محاولة جذب المشاهدين من بداية البرنامج الإرشادي المسمومري .

- ان يتحدث المذيع الزراعي ببطء كي يستطيع الجمهور متابعته .

- تقليل عدد الافراد في الصورة (البعد عن الزحام في البرنامج) منعاً للتشويش .

- عند حدوث شيء طارئ خارج عن صلب المادة الإعلامية الإرشادية الزراعية كسقوط شيء ما

على الأرض يجب الاعتذار للمشاهدين لتبنيهم انه شيء عادي .

- إعطاء الصور التعليمية الإرشادية الوقت الكافي او المناسب ليستفيد منها جمهور الزراع .

- تجنب الإرشادات والحركات والإيماءات والأصوات المفتعلة ، حتى لا يظن البسطاء من الزراع

ان ذلك سهو لا مستهدف .

فاعلية البرامج المسمومرية :

تتوقف قدرتها لحدٍ ما على قدرة المذيع الزراعي على الحديث ، وثباته ولباقته . كذلك البساطة في

القول والبعد عن التكلفة ، وعن الثثرة في الحديث . هذا الى جانب المظهر الحسن ووضوح

الصوت وسلامته . ويشترط في المذيع الزراعي المعرفة التامة بموضوع الاتصال (الرسالة

الإرشادية) ويتسم باتجاه إيجابي نحو الريف والريفين .

مزايا التلفزيون :

- يعتمد على أكثر من حاسة في الاتصال بالزراع .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

يجمع بين الرؤية واللون والصوت والحركة ، هذا الى جانب تفوق التلفزيون عن الصحف في تقديمه للمادة الإعلامية في نفس زمن حدوثها تقريباً . ويفيد ذلك في نشر وقائع المؤتمرات الإرشادية والندوات الزراعية والتحذيرات .

- تساهم البرامج المسمومثية في تغيير معارف الزراع الخاطئة او القديمة بأخرى صحيحة او مستحدثة .

- المشاركة في إحداه تغييرات في مهارات الزراع وأسرهم حقلياً ومنزلياً .

- العمل على تعديل الاتجاهات السالبة للزراع وأسرهم باتجاهات إيجابية وإكسابهم اتجاهات جديدة .

أوجه قصور البرامج الإرشادية المسمومثية :

- منافسة البرامج الترفيهيه للبرامج الإرشادية .

- انشغال المشاهد بأي عمل آخر أثناء تقديم البرنامج .

- ارتفاع تكلفة إعداد برنامج إرشادي مسمومثي مقارنة بالبرنامج الإرشادي المسموع .

- ارتفاع ثمن التلفزيون وتكاليف صيانه . وتحاول كثير من الدول النامية التغلب على ذلك من خلال نشر فكرة نوادي الاستماع والمشاهدة .

دور وسائل الإعلام في التنمية الريفية

لعبت وسائل الإعلام المصرية دوراً هاماً في مجال التنمية الريفية ومن ثم إحداه تغييرات اجتماعية مكثفة ومقصودة في الريف المصري خلال النصف الثاني من القرن العشرين ، وقد ساعد على ذلك ، الانتعاش الملموس للإعلام المصري من حيث عدد قنوات التلفزيون وعدد محطات الإذاعة وعدد (نوع) الصحف والمجلات اليومية والدورية ، هذا الى جانب ما يتمتع به الإعلام المصري من مناخ اجتماعي جيد يساعد على العمل الفعال ، وكذا حرية الراي بجانب امتلاكه لأحداه تكنولوجيا الاتصال . وتتضح أهمية وسائل الإعلام في نجاح برامج التنمية الريفية وفي إحداه تغييرات اجتماعية ملموسة بالريف المصري في الماضي والحاضر والمستقبل أيضاً ، من خلال تفهم الآثار الديناميكية لوسائل الإعلام على السكان الريفيين ويلخصها ((الطنوبي)) في الآتي :

أولاً- الانفتاح الثقافي :

تلعب وسائل الإعلام دوراً رائداً في زيادة درجة الانفتاح الثقافي للفرد (للسكان) باعتبارها مصادر معرفية متجددة وشيقة ، وذلك من خلال نقل رسائل اتصالية مكثفة على مدار الأربع والعشرين ساعة ، سواءً في شكل مسموع ، أو مسمومثي ، او مقروء . وتتعلق تلك الرسائل الإعلامية

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

بجميع مناحي الحياة وترتبط بجميع دول العالم ، ومن ثم فهي تساعد الفرد المنتفع لها بصورة منتظمة والمتفهم لمضمونها ، تساعده على الإلمام الجيد بمجريات الأمور في المجتمع المحلي ، والمجتمع المحلي العالمي ، ومما لا ريب فيه أن انفتاح الفرد (السكان) على العالم يساعد على زيادة طموحات الفرد ، ومن ثم رغبته القوية في التجديد والتغيير ، ويصبح قادراً على اتخاذ القرار الصحيح ويستفيد جيداً من موارده المتاحة ، ويشارك بصورة أفضل في تنمية مجتمع المجتمع ، ويصبح أكثر استعداداً للتغيير والتحديث .

ثانياً - زيادة الوعي العام :

تشارك وسائل الإعلام عامة في زيادة معارف السكان ومن ثم زيادة وعيهم في النواحي الدينية والدنيوية مما يساعد على إلمام الفرد بكثير من مجريات الأمور فيواكب الفرد عصره ، ويتمكن من تطوير ذاته ويسهل تكيفه مع الجماعة والمجتمع ، إن القيام بأي عمل يعتمد على كم وكيف جيد من المعارف المرتبطة به من قريب أو بعيد من شأنه المساعدة على إجادة التفكير والتخطيط والتنفيذ والتقويم . كما ان فهم الفرد لأمر دينه يحتاج الى مصادر معرفية متنوعة يستمد منها الكثير من المفاهيم والحقائق والتفسيرات . ولا ينكر أحد ان أي مناقشة رسمية او لا رسمية ، تعتمد أساساً على الحصيلة المعرفية المتاحة ، ومن ثم فإنه لا غرابة إذا قيل ((أن وسائل الاعلام هي شمس هذا العصر)) حيث تشع من المعارف ما يكفي لقتل الجهل والتخلف ، وتساعد على تغذية العقول بكل ما هو جديد ، وتسرع بعملية التحديث والتغير الاجتماعي .

ثالثاً- محو الامية :

تتسم الدول المتخلفة والنامية ومنها الدول العربية بارتفاع نسبة الأمية بين السكان وعلى وجه الخصوص بين السكان الريفيين ، وبالتحديد في جيل الآباء والأمهات ، ومما لا ريب فيه ان هناك فجوة كبيرة بين المتعلم ، والأمي ، فالأمي ذو سمات شخصية متدنية في معظمها إذ يتسم بغياب المعرفة بالقراءة والكتابة ، ومن ثم لا يقوى على متابعة الإعلام المكتوب (المقروء) ، كما يعد بيئة خصبة للجهل وسيطرة العادات والسلوكيات البالية ، وانتشار وتقبل الشائعات ، والرفض عن جهل للمبتكرات المزرعية ، هذا الى جانب ضعف الشخصية ، وضعف المشاركة في العمل السياسي ، ومما لا ريب فيه ان درجة عطاء الأمي لنفسه وبيئته ومجتمعه تعد محدودة وهامشية إذ أن درجة تأثيره في الآخرين محدودة للغاية ، ومما يؤسف له ان هؤلاء الأميين هم الغلبة ، وان المجتمع في احتياج إليهم ولكن بشكل أقوى وأفضل ، إذ العبرة بالكيف وليس بالكم ، ومن هنا تأتي أهمية وسائل الاعلام في مشاركة المؤسسات التعليمية والمنظمات المجتمعية العاملة في

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

مجال محو الامية ، فتلك مسؤولية قومية يجب ان يشارك فيها الجميع وذلك لتنمية مواردنا البشرية وتهيئتها للمشاركة بصورة فعالة في تنمية وتطوير المجتمع والحفاظ على أمنه واستقراره بين دول العالم .

رابعاً- اكتساب مهارات جديدة :

لا يخلو أي فرد من العديد من المهارات المتنوعة ، بعضها اكتسب بالممارسة والخبرة الذاتية ، وبعضها اكتسب من الأسرة أو من جماعة الرفاق او من المجتمع ، أي ان كل مهارة مصدر مرجعي أو أكثر ، ومن تلك المصادر الحيوية لاكتساب المهارات عامة ، التلفزيون - باعتباره صوت وصورة - والإذاعة - حيث لا تحتاج للقراءة والكتابة - ثم يأتي دور الصحافة - بالنسبة للمتعلمين - فمن أهداف الإعلام أيضا تصحيح مهارات الأفراد وتحديثها ، والمساعدة على اكتساب مهارات جديدة ، ومن تلك المهارات ما هو متصل بالعمليات المزعرية ، ومنها ما هو متصل بالتصنيع الريفي او الحياة المنزلية او المشاركة في تخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة التنموية .

خامساً- تعديل الاتجاهات :

تلعب اتجاهات الفرد (السكان) دوراً هاماً في تنفيذ البرامج والأنشطة التنموية ومن ثم إحداث تغيرات اجتماعية أم لا ، فالاتجاهات الموجبة نحو التطوير والتغيير تعتبر بمثابة قوى دافعة للفرد لتقبل المبتكرات وتعزيد برامج التنمية ، والعكس صحيح ، وتقوم وسائل الإعلام بدور واضح في إكساب الناس اتجاهات جديدة ن او تعديل اتجاهاتهم المحايدة والسالبة الى اتجاهات ايجابية مرغوبة تساعد على الإسراع بعملية التنمية والتحضر .

سادساً- زيادة طموحات السكان :

يؤدي توافر قدر جيد من الطموح لدى الفرد الى السعي والعمل الدؤوب لتحسين حالته في الدنيا وفي الآخرة ، فالفرد لابد وأن يتوافر لديه قدر مناسب من الطموح لا يدنو عنه ، فالطموح في الجنة ونعيمها ، والخوف من القبر وعذابه يجعل الفرد حريصاً على تنفيذ تعاليم دينه كاملة . وطموح المزارع في تحسين داخله ومن ثم تحسين مستوى معيشته يدفعه الى تبني المبتكرات المزعرية ، كذلك فإن طموح الناس الى الارتقاء ببلدهم يدفعهم الى العمل الجاد الدؤوب لزيادة الانتاجية كماً وكيفاً . وهكذا يلعب المستوى الطموحي دوراً ايجابياً وهاماً في حياة الفرد والجماعة والمجتمع ، ولذا تشارك وسائل الاعلام بإيجابية في زيادة طموحات السكان باعتباره عامل ديناميكي في نجاح التنمية وإحداث تغييرات مرغوبة في المجتمع .

سابعاً- المساعدة في اتخاذ القرارات :

يعتمد اتخاذ قرار صحيح في أمر من الأمور على حصيلة الفرد او الجماعة من المعارف والخبرات والمهارات الجيدة ، إذ ان ذلك يؤثر إيجابياً أو سلباً في اتخاذ القرار . ونظراً لأن وسائل

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

الاعلام تعد وبدون منازع أحد المصادر المعرفية اليومية والمتجددة بالنسبة لأي فرد وفي أي مجال ، لذا فهي تشارك الفرد في صنع قراراته بطريق غير مباشر .

ثامناً - تهيئة السكان للتنمية والتغيير :

تلعب وسائل الاعلام دوراً متميزاً في تهيئة السكان نفسياً والاستعداد مادياً لتنفيذ الأنشطة والبرامج التنموية ، فهي تسعى الى توفير مناخ عام معضد للتجديد من خلال الأغنية والكلمة والصورة المناسبة ، ويعتبر هذا الدور خطوة أولية وضرورية قبل الإقدام على تنفيذ تلك الأنشطة والبرامج التنموية ، فكثيراً ما نسب فشل بعض البرامج والأنشطة التنموية الى إهمال التهيئة النفسية والمادية للسكان .

تاسعاً - إضعاف العادات والتقاليد الريفية المعوقة :

تعتبر عادات السكان وتقاليدهم جزءاً من ثقافتهم ، ومن تلك العادات والتقاليد ما هو إيجابي ومفيد ، ومنها ما هو سلبي أو معوق للتنمية والتغيير الاجتماعي ، ومثالاً على ذلك عادة البذخ في الإنفاق على المناسبات الاجتماعية كالميلاد والزواج وحالات الوفاة ، وكذلك التمسك بالتقديم والتخوف من الجديد ومن ثم رفض التغيير ومما لا ريب فيه ان تلك العادات والتقاليد السالبة وغيرها تعد عقبة أمام التحضر والتنمية والتغيير الاجتماعي ، في حين ان هناك عادات إيجابية ومعقدة يجب تذكير الناس بها وحثهم على العمل في هداها ، لصالحهم ولصالح المجتمع . والملاحظ للجميع ان وسائل الاعلام كافة تشارك في شرح وتوضيح مدلول الأمثال الشعبية والعادات والتقاليد سعياً الى التخلص من عاداتنا السيئة ، والتمسك بالعادات الجيدة وأخذ العبرة والدافعية منها ، مثالاً على ذلك الدعوة الى التعاون اللارسمي ، والنجدة وقت المصائب ، والتحريض على العمل والإخلاص في أدائه ، وتشجيع الإدخار والاستثمار والتخطيط للحياة ، المجاملة في الكوارث ، واحترام كبار السن الخ .

المحاضرة
الخامسة
عشر

عاشراً - نشر وتبني المبتكرات الزراعية :

تعتبر المبتكرات وسيلة ضرورية لزيادة الإنتاجية ومن ثم تحسين المستويات الحياتية ، ويحتاج ذلك الى نقل ونشر لتلك المبتكرات ، والتمهيد لقبولها من خلال خلق المناخ الجيد المساعد على تطبيقها على نطاق واسع ، فالمبتكرات في المجال الزراعي والصناعي تعد عنصراً هاماً للتنمية ومن ثم التغيير الاجتماعي ، كما يعتبر نشر وتبني المبتكرات ومنها المبتكرات الزراعية - على سبيل المثال - مؤشراً جيداً لحدوث تغيرات اجتماعية في المجتمع ، فمما لا ريب فيه ان الفرد الذي تبني أفكاراً مستحدثة قد حدثت له كثير من التغيرات ، ساهمت في مجملها على تقبل المبتكر وتبنيه ، ومن تلك المتغيرات تحسن المستوى التعليمي له ، وتحسن معارفه ، ومهاراته

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

واتجاهاته وطموحاته وتخليه عن كثير من العادات المعوقة لتبني المبتكر . كما أن تبني الأفكار المستحدثة هو الاختبار الحقيقي لمعرفة ما إذا كان الفرد يقبل أسلوباً للحياة أكثر تعقيداً ومتقدم تكنولوجياً ، وسريع التغير ، أو لا يقبله ، فتبني الفكرة ليست فقط مدخلاً للتغير الاجتماعي فحسب ، بل هو أحد مظاهر التغير الاجتماعي . ومن هنا تتضح أهمية وسائل الإعلام في تهيئة الجماهير نفسياً ومادياً لقبول المبتكر ، ويتم ذلك من خلال العديد من الرسائل الإعلامية والإعلانية الزراعية المرئية ، والمسموعة ، والمقروءة والتي تساهم في تبصير الزراع بالمبتكر وإدراكهم لمزاياه وحدوده ومتطلبات تطبيقه هذا الى جانب الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في تحييد اتجاهات الزراع المعاكسين لتيار التجديد ، وتقليل ضغوطهم المعوقة على الآخرين من الأهل والجيران .

حادي عشر - تنمية الدوافع :

تعتبر الدوافع بمثابة القوى المحركة للفرد نحو العمل والسعي في الحياة والسلوك الصحيح ، فكلما ازدادت دوافع الفرد ، ازدادت رغبته في العمل وأخلص في أدائه على خير وجه ، والعكس بالعكس . ومن هنا يمكن تفسير تكاسل بعض الزراع - على سبيل المثال - وتقاعسهم عن السعي او العمل الجاد في حياتهم الى اتسامهم بدوافع ضعيفة او محدودة . ومن الأدوات التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيري محاولة تنمية دوافع الفرد ، وتقوية الروح المعنوية ودفعه الى العمل بإخلاص وحماس كمدخل لتحسين دخله ومستوى حياته ، ويتم ذلك او تتم تلك الادوار الإعلامية من خلال بث العديد من الرسائل اليومية ولهذا الغرض مدعمة بآيات قرآنية وأحاديث نبوية وأمثلة منها من حياة الصحابة وسعيهم في حياتهم ، وكذا استعراض لبعض الحالات المتفوقة من الزراع مثلاً في مجال زراعي معين او أكثر ونشر صورهم في الصحف او التلفزيون كمدخل لتنمية دوافع الآخرين .

ثاني عشر - التقمص الوجداني :

يقصد به مدى قدرة الفرد على تخيل نفسه مكان شخص آخر ، يفكر بتفكيره ويسلك سلوكه ويقوم بأدواره... الخ . وتساهم الأسرة والبيئة والمجتمع كل على قدر طاقته - في تنمية ذلك لدى الفرد ، ومن هنا يتضح دور الاعلام المعاصر في مساعدة الفرد على تخيل نفسه مكان أي من المسؤولين الذين يعملون من أجله وتنمية مجتمعه او مكان أي من القادة المحليين البارزين المخلصين في عملهم .

ثالث عشر - تحسين الاتصالات المباشرة :

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

يحتاج الأفراد في الريف - وكذلك في الحضر - في اتصالاتهم ببعضهم وجهاً لوجه الى الكثير من المعارف والمهارات المتنوعة التي تساهم في إثراء الاتصال بينهم وإمداد الحديث لوقت أطول وكذا تشويق الحديث وإمتاعه وذلك حين يتسامرون ليلاً في مجالس جماعية ، وحين يعملون معاً في الحقل او المنزل او عندما يتقابلون عند موارد مياه الشرب او في الاسواق حيث يبيعون ويشترون او في الجمعية الزراعية او في المناسبات الاجتماعية والأعياد والمواسم الدينية... الخ ، فهم يتبادلون المعارف والخبرات ، حلوها ومرها ، يفيد بعضهم البعض ، يتفعلون ، يحاكي كل منهم الآخر كاشفاً عن قدرة من الخبرة والمعرفة سواء في امور الدين ، أو الدنيا من ممارسات عقلية ومنزلية... الخ . ويرتكز نجاح ذلك الاتصال المباشر اللارسمي وبلا ريب على حصيلة كل فرد من المعارف والخبرات والمهارات الجيدة ، وهنا يتضح دور وسائل الاعلام الحديث في إمداد الريفيين - وكذلك الحضريين - بقدر مناسب من المعارف العصرية والخبرات الجيدة التي يستفيد منها المستمع او المشاهد او القارئ في حياته العامة ، وفي تحقيق اتصالات مثمرة مسلية وممتعة مع الآخرين .

كما تعتمد عملية التغير الاجتماعي وتنفيذ برامج التنمية الريفية - والحضرية ايضا - على العديد من الاتصالات الشخصية الزراع - مثلاً- من جانب المرشدين الزراعيين والموظفين الحكوميين ، إذ يحتاج تنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الزراعية لدى الزراع الى اتصالات مكثفة قبل تنفيذ البرنامج بهدف التأثير على الزراع لقبول المبتكرات وتبنيهاً نفسياً ، وحثهم على الاستعداد المادي لتنفيذ البرنامج الإرشادي وأثناء التنفيذ يستلزم قيام رجال التنمية (موظفي الحكومة) باتصالات رسمية ومكثفة مع الزراع لتعليمهم كيف تطبق المبتكرات الزراعية في ظل ظروفهم الحالية . يلي ذلك القيام باتصالات مباشرة ورسمية ومكثفة لتقييم البرنامج وتتم تلك الاتصالات مع الزراع ومع الرؤساء وبشكل مباشر أثناء وبعد التنفيذ .

ويتضح من ذلك ان الاتصالات الشخصية اللارسمية بين الريفيين وبعضهم وكذا الاتصالات الشخصية الرسمية بالريفيين من قبل رجال التنمية (موظفي الحكومة) تحتاج الى معارف متجددة في شتى مناحي الكون الزراعي . وتلعب وسائل الاعلام الحديث من إذاعة وتلفزيون وصحافة - بجانب المصادر المعرفية الأخرى - دوراً متميزاً في إثراء معارف ومهارات الجميع بما يمكنهم من تحقيق اتصالات شخصية فعالة رسمية كانت او لا رسمية . ومن هنا تتجلى أهمية وسائل الاعلام الإقليمية (المحلية) بصفة خاصة (إذاعة محلية ، قناة تلفزيونية محلية ، صحيفة محلية) في إشباع حاجات الناس من معارف متخصصة وفقاً للبيئة والنشاط واللهجة والعادات والتقاليد والمصطلحات او المفاهيم الدارجة في المنطقة فلإعلام دوره الرائد في التنمية والتغيير الاجتماعي لا ينافسه في ذلك سوى التعليم والتدريب .

رابع عشر - المشاركة في حل بعض المشكلات ، وإشباع بعض الحاجات :

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

تشارك وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية المؤسسات والمنظمات الحكومية في حل بعض مشاكل الريفيين - وكذلك الحضريين - وإشباع حاجاتهم من خلال ما تقدمه للجمهور من رسائل اتصالية مقروءة ومسموعة ومرئية خلال الزوايا الصحفية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية الثابتة كجرنال القرية ، سؤال وجواب ، مسؤول على التلفزيون ، نحن معك رأي الدين الخ . وهي بذلك تقدم خدمات مكثفة ومتواصلة تشارك في حل بعض المشكلات لدى الجمهور وكذا إشباع حاجاته .

والحاجة عبارة عن نقص أو فجوة بين وضعين وضع حالي ، ووضع مثالي والحاجات الإنسانية بعضها مدرك وبعضها غير مدرك أو غير محسوس بالنسبة لصاحبها ، والنوع الاول من الحاجات يسهل للفرد إشباعه لأنه مدرك بالنسبة له ، في حين ان النوع الثاني من الحاجات يتعذر على الفرد إشباعه إلا إذا تحول الى النوع الأول (حاجات محسوسة) ، أي أصبح مدركاً بالنسبة للفرد . وتبرز أهمية وسائل الإعلام في مساعدة الفرد على إدراك حاجاته الغير محسوسة ، وتعليمه : كيف يشبع حاجاته في إطار القيم والمعتقدات الدينية وبأقل جهد وأقل تكلفة .

خامس عشر - ترشيد الاستهلاك وتشجيع الادخار والاستثمار :

مرّ المجتمع الريفي المصري قبل ثورة 23 يوليو عام 1952 بحالات عصبية حيث لجأ الزراع الى الحصول على قروض من البنك العقاري ، ولم يتمكن الكثيرون منهم من سداد تلك الديون وفوائدها فوقعوا فريسة لرهن الأرض واستيلاء الدائن على أراضيهم وأصبحوا مفلسين . وعملاً بالمثل الشعبي : ((إداين وازرع ، ولا تداين وتبلع)) يجب ترشيد الاستهلاك ، وتوجيه القروض او السلف الى المسارات الصحيحة كالإنفاق على زراعة الأرض وإنتاج المحاصيل أو إقامة مشاريع صغيرة في ضوء معارف ومهارات الفرد وإمكانياته المادة . وتتضح أهمية وسائل الإعلام في حث الناس على ترشيد الاستهلاك والحد من الاقتراض او الاستدانة ، بفوائد أو بدون فوائد ، وتشجيعهم على الادخار ، وتبصيرهم ببعض الطرق الممكن أن يستثمروا فيها مدخراتهم .

مدرس المادة: م. عباس علي احمد

أخبار الصفحة الأولى

إعلان	اسم الصحيفة عنوان الصحيفة - عدد الصفحات - الثمن	رئيس التحرير
التاريخ بالعربي		
التعليق اليومي		
صورة الموضوع	عنوان 3 عمود	خبر 18
عنوان 4 عمود	عنوان عمودان	خبر 18
عنوان 3 عمود		خبر 18